المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

الحركة الخضراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام 2009 (أسبابها- أحداثها- نتائجها).

أ.م.د. أحمد فليح حسين الجبوري
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
ahmadflyhaljbwry @gmail.com

ملخص

إن دراسة الحركة الخضراء التي جرت أحداثها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية منتصف عام 2009، من المواضيع السياسية الحساسة، فقد جرت أحداث مهمة لا يمكن تغافلها بعد انتخابات رئاسة الجمهورية الدورة العاشرة، المنعقدة في 12 حزيران 2009،إذ تلت تلك الانتخابات أيام حبلى بالاضطرابات؛ نتيجة أدعاء المرشحين مير حسين موسوي ومهدي كروبي حدوث تزوير في الانتخابات لصالح المرشح محمود أحمدي نجاد، فقد كان ذلك الادعاء انطلاق شرارة الحركة التي لم تخمد نارها لأشهر عدة، أدخلت النظام الإيراني في هاجساً سياسياً، وامنياً، وإعلامياً كبيراً، على الرغم من كمية الكوابح والمعرقلات التي وضعها النظام لترويض وإضعاف موسوي وكروبي وأنصارهما، لكن جميع المحاولات بآت بالفشل، وبعد احتدام الجدال بين الطرفين ووصل أوجه أواخر عام 2009،فقد أيقن موسوي وكروبي أن تحقيق مطالبهم هو ضرب الصخر من قبل الوعل، لا سيما بعد الضغوط التي مورست عليهما، علاوة على الخسائر الكثيرة التي تعرض لهما أنصارهما، فاستسلموا للأمر الواقع، وتنازلوا عن ما أدعوا، ومن هذا المنطلق، رغبت أن أتطرق إلى هذا الموضوع وبحيادية تامة، لأسرد كيف كانت البدايات الأولى للحركة؟،وما هي مطالب قائدها مير حسين موسوي؟،وما هي وجهة نظر القيادة الإيرانية بمطالب موسوي؟،وكيف دارت الأحداث؟،كل هذه الأسئلة وغيرها حاولت أن أجد لها أجوبة في ثنايا هذا البحث. جاءت الدراسة بمقدمة، وثلاثة نقاط، تطرقت الأولى إلى (أسباب الحركة الخضراء)،وكرست الثانية إلى (أحداث الحركة الخضراء)،أما بخصوص الثالثة فقد اسردت (نتائج الحركة الخضراء)،وختمت الدراسة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

الكلمات المفتاحية: الانتخابات، المرشحون، المظاهرات، الاقتراع، التنافس، المعارضة

The Green Movement in the Islamic Republic of Iran in 2009 (Its Causes, Events, and Consequences)

Dr. Ahmed Faleh Hussein Al-Jubouri
General Directorate of Education in Babylon GovernorateThe study of the Green Movement that was established in the Islamic Republic of Iran in mid-2009is a sensitive political topic. Important events that cannot be ignored occurred after the tenth round of presidential elections held on June ،12 2009. Those elections were followed by days full of unrest، as a result of the claims of candidates Mir Hossein Mousavi and Mehdi Karroubi that the elections were rigged in favor of candidate Mahmoud Ahmadinejad. That claim was the spark that sparked the movement، the fire of which did not subside for several months. It introduced a major political، security، and media obsession into the Iranian regime، despite the amount of restrictions and obstacles that the regime put in place to tame and weaken Mousavi، Karroubi، and their supporters. However، all attempts failed. After the argument between the two parties intensified and reached its peak in late ،2009 Mousavi and Karroubi realized that achieving their demands would mean hitting the rock with the ibex، especially after the

pressures that were exerted on them، in addition to the many losses they were exposed to. Their supporters، so they surrendered to the reality، and gave up what they claimed، and from this standpoint I wanted to address this subject with complete neutrality، to narrate how the first beginnings of the movement were?، and what are the demands of its leader Mir Hussein Mousavi?، and what is the point of view of the Iranian leadership regarding Mousavi's demands?، and how did the events take place?، I try to find an answer to all these questions and others in the folds of this research

Keywords:(elections،candidates،demonstrations،voting،competition،opposition)

أولاً:- أسباب الحركة الخضراء.

تعد الساحة السياسية الداخلية الإيرانية تحت مظلة الحكم الجمهورية تسودها الهدوء بعض الشيء،منذ نزوة قادة ذلك الحكم على إيران عام 1979،إذا ما استثنينا الأعوام الأولى من عمره،فقد شهدت تلك الأعوام اضطرابات وصراعات بين أحزاب وحركات سياسية إسلامية تؤمن بنظرية ولاية الفقيه[1]،وبين أخرى لا تؤمن بتلك النظرية،وبعد تفرد زعماء النظرية على الحكم،لم تشهد الساحة السياسية الداخلية معارضة قوية،تستطيع أن تزعزع اركان ذلك النظام،على الرغم من وجود شخصيات إسلامية معارضة،سجلت بعض الحوادث البسيطة،لكنها لم تعكر مزاج القائمين على النظام السياسي،إلى أن أتت الانتخابات الرئاسية عام 2009.

أعلن وزير الداخلية الإيراني صادق محصولي في مقابلة مع التلفزيون الإيراني عن فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية،وذكر أن التسجيل بدأ من يوم 5 أيار 2009،وأنتهى يوم 19 من الشهر نفسه،وذكر أن أكثر من (1000) شخصاً رشحوا أنفسهم للانتخابات عبر الانترنيت،وأسرد قائلاً،بأن يتم دراسة أهلية المرشحين،وبعدها تعلن أسماء المؤهلين لخوض الانتخابات،التي تجري في 12 حزيران 2009[2].

قبيل انتخابات الدورة العاشرة أعلن مهدي كروبي[3]،الذي كان يشغل الأمين العام لمجتمع العلماء المناضلين[4]،استقالته من المجتمع،وعلل ذلك للاختلاف في وجهات النظر بين الأعضاء،وأسس حزباً جديداً إطلاق عليه حزب الثقة (اعتماد)،وبدأ لتهيئة الأرضية المناسبة للترشح لانتخابات الدورة العاشرة لرئاسة الجمهورية،وأصبح محمد خاتمي[5]،المستشار الأول للحزب،وموسوي خوئينيى ها[6]،مدير الحملة الانتخابية لمهدي كروبي[7].

أعلن مير حسين موسوي[8]،ترشيحه إلى انتخابات الدورة العاشرة،وأتخذ في هذه الانتخابات شعار اللون (الأخضر) لحملته الانتخابية،إذ قام بتهيئة الاحتياجات الآزمة لذلك اللون لأنصاره،ومنها:اللسوارت،وكفوف اليد،وتشيرتات،والقبعات جميعها باللون الأخضر،وقام بتوزيعها على أنصاره،وأمر مؤيديه بارتداء اللون الأخضر في التجمعات الانتخابية،إذ أصبح ذلك اللون شعاره[9]،لذلك سميت الحركة التي قادة التظاهرات بعد اعلان نتائج الانتخاب بالحركة الخضراء.

أعلن مجلس صيانة الدستور[10]،في يوم 21 أيار 2009 عن صلاحية ثلاثة مرشحين لخوض غمار الانتخابات الرئاسية الإيرانية من أصل (475) مرشحاً قدموا أوراق اعتمادهم إلى وزارة الداخلية بشكل رسمي،بالإضافة إلى رئيس الجمهورية محمود أحمدي نجاد[11]،والمرشحين هم كل من:محسن رضائي[12]،ومير حسين موسوي ومهدي كروبي[13]،ووفقاً للدستور الإيراني فإن وزارة الداخلية هي المسؤولة عن إجراء الانتخابات،في حين تقع مسؤولية دراسة طلبات الترشيح،والإشراف،ومراقبة الانتخابات على مجلس صيانة الدستور[14].

أعلن مجلس صيانة الدستور بأن أكثر من (46) مليون إيراني يحق لهم المشاركة والتصويت في الانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس الجمهورية،ويمكن للإيرانيين الذين يبلغ أعمارهم (18) عاما المشاركة في التصويت،إذ يبدأ التصويت في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة المصادف 12 حزيران 2009،ويستمر عشر ساعات،ويقوم (200) ألف من قوات الشرطة والأمن بالمحافظة على مراكز الاقتراع،وسير العملية الانتخابية،ويراقب الانتخابات ممثلون من مجلس صيانة الدستور،ووزارة الداخلية،وممثلون عن جميع المرشحين،وتعلن النتائج بعد (24) ساعة من انتهاء التصويت[15].

جرت قبل الانتخابات مناظرات تلفزيونية[16]،بين المرشحين,وكانت الخلافات في وجهات النظر واضحة[17]،ليس بين المرشحين فقط بل حتى بين انصارهم،إذ كانت تجوب شوارع طهران أثناء الحملة الانتخابية عدد كبير من السيارات تقل مؤيدي محمود أحمدي نجاد،وأخرى تقل مؤيدي مير حسين موسوي ترفع اللفتات والسماعات الخارجية،تأييداً لمرشحيهم[18].

من المؤكد أن كل مرشح من المرشحين يحاول الظفر بمنصب رئاسة الجمهورية،لذلك يبذل كل منهما جهوداً كبيرة في سبيل ذلك،ومن أهم الركائز التي يستند إليها المرشح هي الدعاية الانتخابية،فالتسويق الإعلامي عشية الانتخابات مهم جداً،بغية الوصول للهدف الذي يطمح إليه أي مرشح،لذلك ركز المرشحون على هذا الجانب في الانتخابات الإيرانية.

كان المرشحان مير حسين موسوي ومهدي كروبي يعتقدان حضور أعداد غفيرة من مؤيديهم،وصرح غلام محسن كرباسجي الناطق الإعلامي لحملة مهدي كروبي:**(إذا حضر الانتخابات 32 مليون مواطن إيراني من أجل التصويت،حتما يقلل من فرصة فوز رئيس الجمهورية الحالي محمود أحمدي نجاد)**[19]،علاوة على ذلك صرح رئيس جريدة شرق الإصلاحية مهدي رحمانيان:**(الحضور الواسع للناخبين حتما يزيد من حظوظ مير حسين موسوي بالفوز بالسباق الانتخابي)**[20].

يذكر أن الحكومة الإيرانية قد جهزت أعداداً كثيرة من قوات الأمن قبل أسبوع من تاريخ إجراء الانتخابات،وأصبحت على اتم الجاهزية،خوفا من وقوع اضطرابات محتملة أثناء اجراء الانتخابات وبعدها[21].

يبدو أن الحكومة وبعض المؤسسات الفاعلة في المشهد السياسي الإيراني كانت تدرك جيداً بأن الوضع السياسي في إيران خلال هذه الدورة الانتخابية يختلف عن الدورات التي سبقتها،لا سيما بأن بعض المرشحين يعدون عناصر معارضة حقيقية للسلطة الحاكمة،ومن أبرزهم مير حسين موسوي،خصوصاً إذا استقرئنا تاريخه السياسي خلال العقد الثمانينيات من القرن المنصرم،إذ شغل منصب رئيس الوزراء لدورتين متتاليتين،وكان وقتها علي خامنئي[22]،رئيساً للجمهورية،فقد كان موسوي نداً صعب المراس لخامنئي،وشهدت تلك الحقبة معارضة خامنئي لتولي موسوي رئاسة الوزراء[23]،لكن فرض عليه وقتها،ومن هنا نستنتج كيفية التهيؤ للقائمين على النظام السياسي بإعداد العدة السياسية والأمنية،للخشية من وقوع أحداث لا يحمد عقباها أثناء وبعد الانتخابات.

جرت انتخابات رئاسة الجمهورية الدورة العاشرة في إيران يوم الجمعة المصادف 12 حزيران 2008،وبعد انتهاء عملية التصويت بشكل رسمي،أعلنت وزارة الداخلية أن نسبة المشاركين بلغت (85%)،إذ أن (39) مليون إيراني صوت في هذه الانتخابات[24].

عقد مير حسين موسوي في الساعة الحادية عشر ليلاً يوم الانتخابات مؤتمراً صحفياً،أعلن فيه فوزه بالانتخابات،وأكد أنه ضمن الفوز نتيجة المعطيات التي حصل عليها من توجه الشعب بأغلبية لانتخابه،وطالب أنصاره بالاحتفال بفوزه،وحذر في الوقت نفسه من أي تلاعب بالنتائج[25]،إذ أسرد في حديثه،قائلاً:**"أتقدم بالشكر والامتنان إلى الشعب الإيراني الذي زحف بأعداد غفيرة إلى مراكز الاقتراع،من أجل تأدية الواجب الوطني الملقاة على عاتقه،وأحب أن أوضح لهم بأن لدينا الوثائق والتقارير الصحيحة بفوزنا المؤكد في الانتخابات،على الرغم من المحاولات العديدة لقلب النتائج،ومن**

هنـا نطالـب المسـؤولين علـى فـرز الأصـوات بالعمـل بدقـة متناهية،لضـمان حقـوق الأمـة وحـق المرشحين"[26].

كذلك اعلن أبو الفضل فـاتح رئـيس الحملـة الانتخابيـة لميـر حسـين موسـوي فـي السـاعة الواحـدة بعـد منتصف الليل ليوم 13 حزيران 2009 في مقابلة أجراها مع موقع قلم،قـائلاً،:**"طبقـاً للتوقعـات فـإن فـوز مير حسين موسوي أصبح حتمياً،نظراً للتقارير الواصلة مـن أنحـاء إيران،ولهـذا السـبب نحـن مـدينون بسجدة شكر"**[27].

أعلن من جانب آخر مدير الحملة الانتخابية للمرشـح محمـود أحمـدي نجـاد فـي السـاعات الأولـى ليـوم السبت 13 حزيران 2008،أن مرشحه حصل على نسبة (62,2) من أصـوات الناخبين،وبـذلك يعـد فـائزاً رسمياً في الانتخابات الرئاسية الإيرانية،وأكد أيضـا أن المرشـح ميـر حسـين موسـوي حصـل علـى نسـبة (34%) من أصوات الناخبين[28].

أعلن وزير الداخلية صادق محصولي في مؤتمر صحفي بعد ظهر يوم السبت المصـادف 13 حزيـران 2009 نتائج الانتخابات الرئاسية،إذ ذكر أن المرشح محمود أحمـدي نجـاد حصـل علـى (24,527,516) صوتاً،ما نسبته (62,63%)،بينما حصل المرشح ميـر حسـين موسـوي علـى (13,216,411) صـوتاً،ما نسبته (33,75%)،وحصل المرشح محسن رضائي على (687,240) صـوتاً،ما نسـبته (1,73)،ومهـدي كروبي على (330,635) صوتاً،ما نسبته (0,85)[29].

وفي اليوم نفسه الذي أعلنت فيه نتائج الانتخابات أصدر الولي الفقيه علي خـامنئي بيانـاً[30]،بـارك فـوز محمود أحمدي نجاد برئاسة الجمهورية،كما تقدم بالشكر والامتنان إلـى الشـعب الإيرانـي لإنجـاح العمليـة الانتخابية[31]،معلناً هذا اليوم عيداً وطنياً،وهو إنجـاز للشـعب الإيراني،ودعـا المنافسـين إلـى التعـاون مـع الرئيس المنتخب،محذراً مـن محـاولات العبـث بالأمن،وإثـارة الفوضـى والتـوترات[32]،وأكـد:**"إن إيـران بفضل قيم الثورة الإسلامية،تتمتع بحصانة وقـوة ضـد الهجمـات السياسـية والنفسـية التـي مـرت عليهـا خلال ثلاثون عاما،وأن الحرية في هذا البلد ما زالت مستمرة،إذ ظهرت على الساحة أكثر نشاط وحيويـة من أي وقت مضى،ونؤكد للأصدقاء والأعداء مواصلة طريق النجاح،واطمأن شعبنا بذلك"**[33].

بعد ذلك أعلن مير حسين موسـوي والمرشـح الآخـر مهـدي كروبـي بـأن نتـائج الانتخابـات تـدعو إلـى السـخرية،وأنها فاقـدة للشـرعية،إذ عبـرا عـن شـجبهما واسـتنكارهما للتلاعـب بنتـائج الانتخابات،وعـدم رضاهما بهذا النتائج،وطالبا أن يكون هناك تحركات حقيقيـة مـن أجـل إعـادة حقهمـا الانتخـابي[34]،نتيجـة التزوير،ووجه المرشحان رسائل مهمة إلى مجلس صيانة الدستور ووزارة الداخليـة لإجـراء التحقيـق فـي هذا الأمر،خصوصا هناك فرق شاسع فـي النتـائج بـين التـي أعلنتهـا وزارة الداخلية،لاسـيما فـي المنـاطق الصغيرة،والقرى،والأرياف،فقد أكدوا أن هناك فرقاً واضحاً في نتائج الانتخابات،مـا يعنـي وجـود حـالات تلاعب في صناديق الاقتراع[35].

دعـا ميـر حسـين موسـوي الشـعب الإيرانـي إلـى التحلـي بالصبر،وبحسـن الظـن تجـاه القـائمين علـى الانتخابات[36]،وأن يكونـوا علـى ثقـة بأنـه لـن يتنـازل عـن حـق الشـعب،وجاء ذلـك فـي بيـان وجهـه إلـى أنصاره،جاء فيه،:**"وصلتني رسائل عديدة من مختلف أبنـاء الشـعب،تعرب فيهـا عـن قلقهـا مـن طريقـة إجـراء الانتخابـات وسـلامتها...علـى الشـعب الإيرانـي العزيـز أن يكـون علـى ثقـة أننـي لـن أتنـازل عـن حقهم"**[37].

رفـض ميـر حسـين موسـوي وأنصـاره النتـائج،وأعلن أن هنـاك عـدداً مـن المخالفـات حصـلت فـي الانتخابات،منها:رفض القـائمين علـى صـناديق النـاخبين السـماح للمـواطنين بالتصـويت لـه،ومنع ممثليـه المشرفين على صناديق الانتخابات من مراقبة عملية التصويت،بالإضافة إلـى المخالفـات الأخـرى[38]،رد وزير الداخلية صادق محصولي على اعتراض مير حسين موسوي،بأن لـيس هنـاك أي منـع لأي مـواطن من الادلاء بصوته لأي مرشح كان،وكذلك كان ممثلو المرشح مير حسسين موسوي فـي مراكـز الاقتـراع

في عموم البلاد (40,676) من مجموع (45,713) صندوق،أي ما يعادل (90%) من صناديق الاقتراع تحت أعينهم،بينما كان ممثلو محمود أحمدي نجاد نسبتهم (72%) من صناديق الاقتراع [39].

المتمعن في حديث مير حسين موسوي منذ الوهلة الأولى،يلحظ بأن هناك أزمة سياسية تلوح في الافق،خصوصا بأنه أبدا الاعتراض على نتائج الانتخابات،وأصر بأن هناك تلاعباً فيها،ووعد أنصاره ومؤيديه بأنه لم يتنازل عن حقهم الذي منحوا إليه،فقد أثارت النتائج حفيظة مير حسين موسوي ومهدي كروبي وأنصارهما،خصوصا بعد أن لقيت نداءات موسوي وكروبي أذان صاغية لدى أنصارهما،بالتعاضد لرفض النتائج،والإصرار على عدم سلامتها.

ثانياً:- أحداث الحركة الخضراء.

كانت الساعات التالية بعد انتهاء الانتخابات محملة بالمفاجئات،وتمخضت عن توترات في الشارع الإيراني[40]،فقد كانت هناك تحضيرات أمنية كبيرة من قبل النظام الإيراني،وبمشاركة تشكيلات عسكرية كثيرة،خشية اندلاع تظاهرات ضد نتائج الانتخابات،وكانت القوات في العاصمة طهران تحت قيادة أحمد رضا رادان[41].

بالفعل امتلأت الشوارع والساحات الرئيسة في العاصمة طهران يوم السبت المصادف 13 حزيران 2009 بالمحتجين على نتائج الانتخابات من مؤيدي مير حسين موسوي ومهدي كروبي[42]،ورفع المتظاهرون شعارات منها،(الموت للدكتاتورية)،(أين صوتي)،وطالب المحتجون الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بالاستقالة،وإعادة الانتخابات مرة أخرى[43]،وأيضاً كشف عمليات التزوير،كانت الجماهير من مختلف فئات المجتمع الإيراني من النساء،والرجال،والطلبة،والعمال،والفلاحين،والتجار وغيرهم،إذ كانت الأعداد تزداد على وتيرة متصاعدة،[44]،إذ امتلأت شوارع (ولي العصر،ووزرتشت،و16 آذر،وفاطمي،وتخت طاوس،وميرزاى شيرازي)،وساحات (ونك،وهفت انقلاب) بالمتظاهرين[45]،وفي ردة فعل النظام الإيراني على هذه الجماهير تحركت القوات الأمنية وفي مقدمتهم الحرس الثوري والباسيج،ونزلوا بأعداد غفيرة إلى الشوارع؛لتفرقة المتظاهرين،وتشتيت شملها،وأغلقت الشوارع التي يوجد فيها المتظاهرون،والسيطرة عليها[46].

كان النظام الإيراني يدرك جيداً عليه التحرك وبقوة؛من أجل القضاء على المظاهرات،وبأسرع وقت ممكن،وممارسة سياسة أمنية ضاغطة منذ البداية،للخشية من توسعها رويداً رويداً، إذا فسحت لها المجال،لا سيما بأن المتظاهرين خرجوا على حين غرة إلى الشوارع والساحات العامة،بعدما شكك مير حسين موسوي ومهدي كروبي في نوايا نتائج الانتخابات الرئاسية،وفصحوا عن ذلك منذ الوهلة الأولى لإعلان النتائج.

أصدر وزير الداخلية صادق محصولي بياناً رسمياً،طالب به كل من المرشحين مير حسين موسوي ومهدي كروبي بضرورة إنهاء التظاهرات،ودعا جميع المتظاهرين إلى الانسحاب من أماكنهم،واوضح بأن هذه التظاهرات غير قانونية،ودعا القوات النظامية بجميع تشكيلاتها إلى العمل على إنهاء تلك التظاهرات،التي تتسبب عدم استقرار الدولة،وبمشاكل امنية،إلا أن التظاهرات كانت بأعداد كثيرة،ومظاهرات غاضبة جداً،على الرغم من نزول قوات الحرس الثوري،والباسيج،والشرطة،والاستخبارات،والتشيكلات النظامية الأخرى إلى الشوارع،لكنها لم تستطع السيطرة على الشوارع والساحات،وقد استخدمت تلك القوات شتى وسائل القسوة والتنكيل بالمتظاهرين،من الغاز المسيل للدموع،والرصاص الحي في بعض الأحيان الذي كان يطلق في أعنان السماء،والرصاص المطاطي،والماء وغيرها من الوسائل،لقمع المتظاهرين،إلا أن جميع تلك الوسائل لم تثنِ المتظاهرين في الاستمرار بمطالبهم[47].

قام كل من مير حسين موسوي ومهدي كروبي يوم 13 حزيران 2009 بإلغاء المؤتمر الصحفي الخاص بالمرشحين،وذهبوا إلى زيارة علي أكبر هاشمي رفسنجاني[48]،إلى منزله برفقة محمد خاتمي لعقد جلسة طارئة،كان الهدف من الزيارة كيفية تشجيع الجماهير للنزول إلى الشارع ضد نتائج الانتخابات،واستمرار الاحتجاجات،وتشجيع الناس على الالتحاق بالتظاهرات،لزيادة زخمها،وفي اليوم التالي قام مهدي كروبي بكتابة رسالة إلى رفسنجاني؛يطالب فيها بحماية مير حسين موسوي والوقوف إلى جانبه،وطالب أيضاً بتشكيل لجنة قضائية من أجل التحقيق في نتائج الانتخابات[49].

يعلم جيداً كل من مير حسين موسوي ومهدي كروبي أهمية الاستناد إلى شخصيات سياسية لها وزنها وثقلها في المشهد السياسي الإيراني،وأنها ضرورة ملحة؛من أجل إدامة زحم الضغوطات على القائمين بالعملية الانتخابية،وبما أن علي أكبر هاشمي رفسنجاني إحدى الشخصيات التي لها تأثيراً كبيراً في الوجدان الإيراني،التجوا إليه؛ليكون لهم سنداً وعوناً في مطالبهم،بالإضافة إلى ذلك هم محسوبون على التيار الإصلاحي،وكذلك رفسنجاني إحدى القامات الإصلاحية المهمة،والذي من الممكن أن يقف بالضد من محمود أحمدي نجاد المحسوب على تيار المحافظين،لا سيما وأن هناك خلافات سياسية كبيرة بين نجاد ورفسنجاني حصلت في الانتخابات الرئاسية السابقة،أي انتخابات الدورة التاسعة التي جرت عام 2005.

نتيجة لتطور وتيرة الأحداث وتصاعدها عقد مجلس صيانة الدستور أكثر من اجتماع؛لمناقشة التطورات الحاصلة في البلد،كذلك مناقشة مخرجات الانتخابات،وما أفرزته من نتائج،وأيضا التدقيق في عمليات التزوير التي أدعاها مير حسين موسوي ومهدي كروبي،بالإضافة إلى المرشح الثالث محسن رضائي[50]،إذ قام رضائي بإرسال رسالة إلى أحمد جنتي[51],رئيس مجلس صيانة الدستور،وضح فيها عدم رضاه على نتائج الانتخابات،وذكر بأنها غير سليمة،ويوجد فيها تلاعب،من جانبه أعلن رئيس مجلس صيانة الدستور جنتي على المرشحين تهيئة الوثائق والادلة الخاصة بعملية التزوير التي يمتلكونها،والتي تبين وجود تلاعب في صناديق الاقتراع،إذ يتم فتح باب الشكاوي للمرشحين في قادم الأيام[52].

كان هناك حركاً سياسياً فعال في الأيام الأولى لإعلان نتائج الانتخابات،إذ التقى وفد من أعضاء الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي يوم 14 حزيران 2009 كل من رئيس مجلس الخبراء علي أكبر هاشمي رفسنجاني،ومير حسين موسوي،ومحسن رضائي،وفي اليوم التالي التقى الوفد نفسه بمهدي كروبي،ورئيس السلطة القضائية هاشمي شاهرودي،وأتت هذه اللقاءات في وقت كانت إيران تمر بظروف صعبة،إذ تبادل الوفد مع الشخصيات السياسية المذكور السبل الفعلية لحل الأزمة[53].

قام أنصار محمود أحمدي نجاد في يوم الأحد 14 حزيران 2009 باحتفالية في شارع (ولي العصر) بالعاصمة طهران؛للتعبير عن بهجتهم وفرحتهم بفوز مرشحهم بالانتخابات الرئاسية،وكانت تلك الاحتفالية تحت حماية مشددة،قامت بها القوات الأمنية؛للخشية من التصادم مع أنصار مير حسين موسوي الذين كانوا يتظاهرون في شوارع طهران[54]،وجه محمود احمدي نجاد الذي كان وسط الجماهير المحتشدة خطاباً إلى المعترضين على النتائج،وجاء فيه:**"بأن أولئك المعترضين على نتائج الانتخابات يرغبون في تحويل الانجازات المستمرة في حكومته إلى اضطرابات مستمرة،القصد هو عرقلة تلك الانجازات"**[55].

وفي اليوم نفسه،أي يوم 14 حزيران 2009 قامت أعداد غفيرة من طلبة جامعة طهران بمظاهرات،عبروا من خلالها عن رفضهم لنتائج الانتخابات،وقد ملئوا الشوارع القريبة من الجامعة،وكانت هتافاتهم ضد محمود احمدي نجاد ومن يسانده واضحة،ما أدى إلى تدخل القوات الأمنية،وتم مهاجمتهم،واعتقال وضرب عدد منهم،ما أدى إلى تفرقتهم،وهرب عدد كبير من المتظاهرين إلى دخل الحرم الجامعي،إذ جرى ملحقتهم وتباعهم إلى داخل الجامعة،فكانت هناك صدامات بين الطرفين،استخدمت القوات الأمنية في تلك المواجهات العصى ضد المتظاهرين،ما اضطر رئيس الجامعة،وأمناء مجلس الجامعة إلى إصدار أوامر مشددة لغلق أبواب الجامعة،وتعليق الدوام الرسمي ليوم واحد[56].

منذ اليوم الأول لإعلان نتائج الانتخابات والأيام التي تلتها طالب مير حسين موسوي من وزارة الداخلية السماح بتحديد ساحات وشوارع؛من أجل خروج المظاهرات المعترضة على النتائج ،لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب،في يوم الأثنين المصادف 15 حزيران 2009 أعاد موسوي الطلب مرة أخرى لوزارة الداخلية،وحدد هذه المرة ساحة الحرية (أزادي)؛من أجل السماح للمتظاهرين التواجد بها؛للتعبير عن مطالبهم في إعادة الانتخابات،وطالب أيضا أن يكون هذا اليوم عطلة رسمية لجميع الموظفين؛لفسح المجال لهم للتعبير عن رأيهم[57]،ولكن محافظ طهران مرتضى تمدن أعلن بأن وزارة الداخلية لم تصدر رخصة لهذه المظاهرات،وأنها تواجه أي مسيرة لم تحصل على رخصة قانونية من الوزارة المعنية[58]،على الرغم من تصريحات محافظ طهران امتلأت ساحة الثورة (انقلاب)،وساحة الحرية (ازادي) بالعاصمة طهران بالمتظاهرين[59]،وكانت المظاهرات من دون أي صيغة قانونية،إذ ذكر موسوي عبر بيانه،بأن هذه المظاهرات من أجل دعم القانون وتأييده،والضغط على مجلس صيانة الدستور،ووزارة الداخلية لإعادة الانتخابات الرئاسية[60]،وفي الوقت ذاته أعلن مسؤول الحملة الانتخابية لموسوي شهاب الدين طباطبائي،بأن موسوي يتوجه اليوم إلى مرقد الإمام الخميني جنوب العاصمة طهران،ويعتصم هناك مع أنصاره،إذا تعذر وصوله إلى ساحة الحرية،مضيفاً أنه إذا لم يسمحوا له بالتوجه إلى مرقد الخميني،فإنه يتوجه إلى حسينية جماران (مقر الإمام الخميني قبل وفاته)،ويعتصم مع أنصاره في الحسينية[61]،نزل موسوي ومهدي كروبي إلى ساحة الحرية مع المتظاهرين،وطالب النظام الإيراني باحترام آراء الجماهير[62]،لكن القوات الأمنية قامت بالتصدي للمتظاهرين وحاولت تفريقهم،فاصطدمت معهم،ما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص وجرح آخرين،لذلك أصدر موسوي بياناً آخر في اليوم نفسه،أدان فيه الأعمال التي قامت بها القوات الأمنية ضد المتظاهرين[63].

بالتزامن مع مظاهرات طهران اندلعت مظاهرات في عدد من المحافظات شملت:الأحواز،وشيراز،وأصفهان،وزاهدان،وتبريز،وبابل،ومشهد[64]،وكالمعتاد قامت القوات الأمن وبمختلف تشكيلاتها بالرد على المتظاهرين والاعتداء عليهم بالهراوات،والعصى الكهربائية،ومسيل الدموع،والرصاص المطاطي،والرصاص الحي[65]،وقد اقتحمت القوات الأمنية المتظاهرين المعتصمين داخل جامعة شيراز،وهاجموهم بالهراوات والعصي الكهربائية،إذ تم اعتقال مئة طالب في شيراز،ونتيجة العنف الذي تم استخدامه ضد الطلبة،قدم رئيس جامعة شيراز محمد هادي صديقي استقالته من منصبه[66].

كانت ردة فعل أنصار مير حسين موسوي ومهدي كروبي كبير،ولم يتوقعها الساسة الإيرانيون،فقد أدخلوا الدولة برمتها حالة الإنذار القصوى،بعد نزولهم إلى الساحات والشوارع العامة في طهران والمحافظات الإيرانية الأخرى،معبرين عن رفضهم لنتائج الانتخابات،خصوصاً بعد التصلف والعناد من قبل مير حسين موسوي بالقبول بتلك النتائج،وكان موسوي يرى في التظاهرات طوقاً لنجاته،بلسماً لجراحاته،بغية تحقيق طموحه للوصول إلى هرم السلطة التنفيذية،والاستحواذ على منصب الرئاسة،بالمقابل كان النظام الإيراني ينظر بعين الريبة إلى المتظاهرين والمرشحين المعترضين على النتائج،وعمل النظام جاهداً على كبح جماحهم منذ الشرارة الأولى لانطلاق المظاهرات.

نتيجة التطورات الحاصلة على الساحة الإيرانية أصدر مجلس صيانة الدستور بياناً رسمياً يوم 15 حزيران 2009،طالب فيه المرشحين الذين لديهم شكاوي على الانتخابات الرئاسية تقديمها،من أجل إعادة النظر بالنتائج،ووفق الدستور الإيراني فإن مجلس صيانة الدستور هو الجهة المخولة بالتحقيق بنتائج الانتخابات الرئاسية[67]،وفي يوم الثلاثاء المصادف 16 حزيران 2009 دعا المجلس المرشحين إلى تقديم ما لديهم من وثائق تثبت تزوير الانتخابات[68]،وفي اليوم ذاته ذهب ممثلون عن المرشحين إلى مقر مجلس صيانة الدستور للقاء أعضاء المجلس،فقد كان علي أكبر محتشمي[69],ممثلاً عن مير حسين موسوي،وغلام محسن كرباسچي ممثلاً عن مهدي كروبي،وداود دانش جعفري ممثلاً محسن رضائي،إذ كان الهدف من الزيارة تقديم الاعتراض على نتائج الانتخابات[70].

كان موقف محسن رضائي معارضاً لنتائج الانتخابات منذ البداية،وقام بتقديم شكوى رسمية إلى مجلس صيانة الدستور؛من أجل إعادة تدقيق النتائج،ولكن في الوقت ذاته رفض أسلوب المظاهرات والخروج عن القانون رفضاً قاطعا،وذكر أنه يلتزم بما نص عليه القانون الإيراني،والتعامل مع التطورات الجديدة بمظلة القانون،ورفض التعاون مع مير حسين موسوي،وخالف السلوك الذي يسير عليه موسوي وكروبي[71]،وطوال مدة الأزمة كان يقف إلى جانب مؤسسات الدولة،ووجه نقداً شديد اللهجة إلى للمتظاهرين،ورفض الأفعال التي يقومون بها،بل قام بإرسال عدة رسائل إلى الولي الفقيه علي خامنئي وبقية مؤسسات الدولة؛للوقوف معهم ضد الأحداث الجارية الخارجة عن القانون كما يراها[72].

أصدر مير حسين موسوي بياناً بمشاركة رئيس الجمهورية السابق محمد خاتمي في يوم الأربعاء المصادف 17 حزيران 2009،طالبا السلطات القضائية بالتدخل لوقف العنف ضد المتظاهرين،وضرورة أن يكون موقفها محايداً وصلباً لحمايتهم من القتل والاعتقال[73]،لم يتوقف مير حسين موسوي عند هذا الحد،بل أرسل رسالة أخرى إلى مجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني،طالب فيها بضرورة حماية المتظاهرين من الأساليب البشعة والقاسية التي تستخدمها القوات الأمنية ضدهم[74]،وعلى الرغم من ردة الفعل القاسية التي استخدمها النظام الإيراني ضد المظاهرات،إلا أن المظاهرات شملت معظم مناطق إيران،لاسيما أيام (16-19) حزيران 2009 ولم تتوقف[75].

بعد اسبوع من إجراء الانتخابات الرئاسية وما تبعها من مظاهرات أم علي خامنئي[76]،صلاة الجماعة في طهران يوم 19 حزيران 2009،وألقى كلمة مهمة[77]،دعا فيها المواطنين للتعاون مع الأجهزة الأمنية،وإنهاء المظاهرات،وإتباع القانون في حل القضايا الحاصلة في الانتخابات[78]،وحذر من استمرار المعترضين،لا سيما أولئك الذين يشكلون تجمعات بشرية في الشوارع الرئيسة في طهران،وهم يروعون الناس ويشكلون خطراً على الدولة،وعد الخطاب نقطة فاصلة في سير أحداث التي كانت تجري بعد انتخابات 2009[79].

من الواضح أن علي خامنئي كان يدرك صعوبة تدجين مير حسين موسوي ومهدي كروبي وأنصارهما،لذلك،دفعته الأحداث للتصريح بشكل علني بغمرة المظاهرات،بضرورة العدول عن المظاهرات والتوجه للقانون،إذ أبدى امتعاضه واستيائه من تلك الأفعال،والمتعمق في السياسة الإيرانية يدرك جيداً بأن حديث خامنئي هو إضفاء طابعاً شرعياً وقانونياً للقوات الأمنية،للقضاء على المظاهرات،لا سيما بأنه مرجع دين للكثير من الإيرانيين،فضلاً عن أنه يتولى رأس هرم للسلطة في النظام الإيراني،أي يتولى منصب الولي الفقيه،وبذلك فهو من الناحية الشرعية والقانونية صوته مسموع،بل مدوي في المؤسسات الرسمية الإيرانية،بل حتى القواعد الجماهيرية،فمن خلال حديثه بعث برسائل عدة،للقضاء على المظاهرات ومن يقودها.

استمرت المظاهرات ولم تتوقف،وفي يوم السبت المصادف 20 حزيران 2009 سقط عدد من القتلى في صفوف المتظاهرين،وتم اعتقال المئات منهم،وزجهم في السجون،وفي العاصمة طهران تم قطع خطوط التلفون بشكل نهائي في العديد من الأحياء[80]،على الرغم من هذه الإجراءات،لم تتوقف التظاهرات[81]،إذ كان العمود الرئيسي لقوات الأمن هو الباسيج،فقد استخدمت تلك القوات مختلف وسائل القمع التي تم ذكرها سابقاً على المتظاهرين،نتجة لذلك سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم[82].

على الرغم من الضغوط التي مورست على المتظاهرين،لكنهم لم يتوقفوا،وبقوا مستمرين على المنوال نفسه أيام (21-28) حزيران 2009،فشنت قوات الأمن حملات كبيرة عليهم سواء في المناطق التي يتظاهرون فيها،أو مداهمة بيوت البعض منهم،لكن ذلك لم يثنٍ من عزيمتهم بالاستمرار بالمظاهرات[83].

صرح محافظ طهران مرتضى تمدن يوم الجمعة المصادف 29 حزيران 2009 بأن الأمور التي حصلت في الأيام الماضية والتي ما زالت مستمرة هي أمور غير قانونية،وطالب المجلس الأعلى للأمن القومي باتخاذ إجراءات صارمة وقاسية ضد المتظاهرين،وضد زعيمهم مير حسين موسوي،وإنزال أقسى

العقوبات بهم،لا سيما هناك اعتداءات مستمرة على القوات الأمنية من قبل المتظاهرين،مشيرا إلى أن هناك اجتماعات غير قانونية تقوم بها عدد من الجماعات المرتبطة بالمتظاهرين،وضرورة التنبيه إلى هذا الأمر،لا سيما أن هذا الجماعات منظمة تنظيما جيداً،وهي منتشرة في مناطق عدة،وتشكل هذه الجماعات تهديداً خطيراً على أرواح وممتلكات المواطنين[84].

أعلن المقدم اسماعيل أحمدي قائد شرطة طهران أن في الأسبوع الأول من المظاهرات وصل عدد الجرحى في صفوف القوات الأمنية إلى (440) جريحاً،إذ قام أحمدي ببعث رسالة إلى مير حسين موسوي[85]،يخبره بأن ما يقوم به أنصاره في شوارع العاصمة غير قانوني،ويربك الوضع العام، وأبلغه بأن هناك اعتداءات على الممتلكات الخاصة والعامة من قبل المتظاهرين،وطالب التعاون مع موسوي من أجل حفظ الأمن والنظام،وعدم الإقدام على الأمور غير قانونية[86].

أعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس علي كدخدائي عن تشكيل لجنة لإعادة فرز (10%) من أصوات الناخبين،للتأكد من صحة الانتخابات،وأن عمل هذه اللجنة جاء بعد الشكاوي المقدمة من قبل المرشحين مير حسين موسوي،ومهدي كروبي،ومحسن رضائي،إذ تألفت اللجنة من وزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي،ورئيس مجلس الشورى السابق غلام علي حداد عادل،ووزير العدل السابق كودرز افتخار جهرمي،ووزير الاستخبارات دري نجف آبادي،ونائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أبو ترابي،ومحمد محسن رحيميان،بالإضافة إلى اثنين من مجلس الشورى الإسلامي كممثلين عنه،وهم كل من:محمد رضا تابش،ومحمد رضا خباز،وتقرر أن يشارك في اللجنة ممثلو عن مير حسين موسوي،ومهدي كروبي،ومحسن رضائي[87].

وجه مجلس صيانة الدستور دعوة يوم السبت المصادف 20 حزيران 2009 إلى ممثلي المرشحين المعترضين[88]،من أجل إقامة مؤتمر صحفي،وأيضاً الإشراف على تدقيق نسبة (10%) من صناديق الانتخابات،إذ لم يحضر في هذه الجلسة سوى ممثل المرشح محسن رضائي،وقد تقرر إعادة فرز أصوات بعض المحافظات،وهي كل من:كرمنشاه،ونصف صناديق فارس،وبعض مناطق اصفهان،وخوزستان[89].

ودعا مجلس صيانة الدستور مير حسين موسوي ومهدي كروبي للحضور من أجل اطلاعهما على نتائج التدقيق التي تم التوصل إليها،فلم يحضرا،فقام المجلس بإرسال رسالة إلى ممثليهم في يوم 3 تموز 2009 لأخبارهم بالنتائج التي توصل إليها المجلس واللجنة المشكلة[90].

أعلنت اللجنة المشكلة من قبل مجلس صيانة الدستور في يوم 4 تموز 2009 صحة نتائج الانتخابات،وأنها جاءت مطابقة للنتائج الانتخابات الرئاسية التي تم الإعلان عنها في 12 حزيران 2009[91]،وبهذا تم غلق ملف انتخابات الدورة العاشرة من قبل مجلس صيانة الدستور،بالمقابل عبر مير حسين موسوي عن عدم رضاه عما جاء في بيان اللجنة[92].

كان المحافظون من أنصار المرشح محمود أحمدي نجاد يتوقعون أن يرضخ مير حسين موسوي لنتائج الانتخابات،ويقبل بنتيجتها،لا سيما بعدما تم تشكيل لجنة من قبل مجلس صيانة الدستور،لإعادة فرز نسبة معينة من صناديق الاقتراع،وجاءت اللجنة بتوصيات مطابقة لما تم الاعلان عند سلفاً،لكن مير حسين موسوي لم يقبل بالنتائج،واتهم الحكومة بالتزوير[93].

على الرغم من أن الأمر محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لمير حسين موسوي ومهدي كروبي وأنصارهما،لكنهما كانوا يصرون على البقاء صامدين،مطالبين بإعادة الانتخابات الرئاسية،والتأكيد على أن الانتخابات تم تزويرها لصالح محمود أحمدي نجاد،وكانوا يعملون بجد لزيادة زخم المظاهرات،وتوسيع رقعتها،والضغط على النظام الإيراني للقبول برأيهم.

أدى علي أكبر هاشمي رفسنجاني صلاة الجمعة في العاصمة طهران يوم 20 تموز 2009،وقد كان حاضراً في الصلاة مير حسين موسوي وعدداً كبيراً من مؤيديه،وأشار رفسنجاني في خطبته[94]،إلى وجود أزمة سياسية في البلد،إذ دعا إلى حلها بالطرق السلمية،وبمساعدة جميع الأطراف،وتحدث عن

جذور الأحداث الجارية في إيران،ودعا إلى إطلاق سراح المعتقلين،وفي الوقت نفسه طالب بالحد من التظاهرات وعدم استمرارها[95]،وتساءل في خطبته،(ما الذي علينا فعله في هذا الوضع؟)،وأكد أنه ليس من الضروري في الوضع الراهن أن يتم سجن الناس،إذ ذكر:**"دعوهم يعودون الى عوائلهم،يجب علينا أن لا نسمح لأعدائنا بأن يلومونا،وأن يهزوا بنا؛بسبب الاعتقالات،علينا أن نسامح بعضنا البعض"**،وتطرق إلى أن أفراد عائلته[96]،مراقبون من قبل قوات الأمن،بسبب مشاركتهم في التظاهرات التي وقعت بعد اجراء الانتخابات،وطالب بإجراء تحقيق عادل ومنصف على الشكاوي التي قدمت على عملية تزوير الانتخابات،وذكر ان عدد كبير من المعتقلين بذلوا جهودا كبيرة في سبيل إقامة الجمهورية الإيرانية الإسلامية،وكانت الخطبة تبث على الهواء مباشرة من على شاشة التلفاز الإيراني الحكومي[97]،بعد الانتهاء من صلاة الجمعة،انتشر الالاف من انصار مير حسين موسوي بالقرب من جامعة طهران،ولفوا معاصمهم برباطات خضراء،ورددوا شعارات مؤيدة لموسوي،بالمقابل ردت الأجهزة الأمنية عليهم باستخدام العيارات المطاطية؛لتفرقتهم،إذ اعتقلت الكثيرين منهم،وإثارة خطبة رفسنجاني حفيظة العديد من الشخصيات من التيار المحافظ،ودعوا إلى إعادة النظر في آرائه،والتي تعد متناسقة مع طروحات المعارضين للنظام[98].

استمر أنصار الحركة الخضراء بالتظاهر،وفي يوم الثلاثاء المصادف 24 تموز 2009 تجمع عدد كبير من أنصار الحركة في ساحة (7 نيسان) (هفت تير) بالعاصمة طهران؛للتعبير عن رأيهم بشأن تزوير الانتخابات،وتجددت المظاهرات أيام (25-27) تموز،وكانت كسابقاتها،اصطدام المتظاهرين بالقوات الأمنية،فجرح واعتقل عدد منهم[99].

أم أحمد جنتي بالمصلين في طهران يوم الجمعة المصادف 2 آب 2009،والذي كان يشغل منصب رئيس مجلس صيانة الدستور،ودعا خلال خطبة[100]،الصلاة رئيس السلطة القضائية الجديد صادق لاريجاني إلى اعتقال رؤوس الفتنة ومحاكمتهم،وإنزال العقوبات بحقهم من دون خوف ووجل،مشيراً إلى أن العدالة لن تتحقق إلا إذا تم اعتقالهم،وذكر أن القضاء يجب إلا يخشى أصحاب القوة،والمال،والسلطة،لأن اعتقال الضعيف لن يحقق العدالة[101].

عادت المظاهرات إلى وضعها الطبيعي يوم 5 آب 2009،وهذا المرة بحضور مير حسين موسوي,على الرغم من مخالفة تعليمات وزارة الداخلية،بأن التظاهرات لم تأخذ الصفة القانونية من الوزارة،إذ تظاهروا في شوارع طهران (الشهيد بهشي،وشهيد قنبر زاده،وخرمشهر،وسهروردى،وفتحي شقاقي،ويوسف آبادي،وفاطمي،وولي العصر)،ثم بعد ذلك توجهوا إلى مقبرة (جنة الزهراء)،من أجل قراءة صورة الفاتحة على أرواح المتظاهرين الذي قتلوا في وقت سابق،وقدر عدد المتظاهرين الذين رافقوا موسوي ما يقارب (40) الف شخص،وكالعادة اشتبك المتظاهرون مع القوات الأمنية،وسقط عدد كبير من الجرحى بين الطرفين[102].

أرسل مهدي كروبي رسالة إلى رئيس مجلس الخبراء علي أكبر هاشمي رفسنجاني وذلك في مطلع آب 2009،حول حصول عمليات تعذيب ضد المعتقلين في السجون،كذلك قام كروبي بنشر الرسالة في الصحافة الإيرانية،والتي جاء فيها بأن عدداً من المعتقلات والمعتقلين الذين شاركوا في التظاهرات على نتائج الانتخابات الرئاسية تعرضوا إلى اعتداءات جنسية خلال مدة اعتقالهم في سجن (كهريزك)[103]،جنوب طهران،وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني بتاريخ 14 آب 2009،بشأن التعامل غير القانوني مع المعتقلين في السجون الإيرانية،في كلمة له أمام مجلس الشورى الإسلامي،لقد أثبتت التحريات التي أجراها المجلس بأن المزاعم التي طرحها البعض حول تعرض عدد من معتقلي الأحداث الأخيرة إلى تعذيب داخل السجون ما هي إلا ادعاءات كاذبة وعارية عن الصحة،ودعا السياسيين الإيرانيين إلى عدم طرح مزاعم في الإعلام قبل التأكد من صحتها[104].

أم أحمد خاتمي عضو مجلس القيادة الخبراء وإحدى الشخصيات المحافظة المصلين في طهران يوم 11 آب 2009،بدلاً من علي أكبر هاشمي رفسنجاني،الذي فضل عدم إقامة صلاة الجمعة،للحيلولة دون

إثارة الحساسيات،وذكر رضا تقوي مسؤول مجلس تحديد سياسات صلاة الجمعة في إيران،أن علي أكبر هاشمي رفسنجاني فضل عدم تولي إمامة صلاة الجمعة؛للحيلولة دون استغلال بعض الجهات هذه الصلاة سياسياً،وحتى تبقى الصلاة في أجواء روحانية وودية،إذ ندد أحمد خاتمي في خطبته[105]،برسالة مهدي كروبي إلى علي أكبر هاشمي رفسنجاني حول التعذيب في السجون الإيرانية،والإعتداءات الجنسية على المعتقلات والمعتقلين،وعد وجود تعذيب غير صحيح وافتراء،مشيراً إلى أن لجنة خاصة شكلها مجلس الشورى الإسلامي للتحقيق من هذه الإدعاء،وأعلنت اللجنة عدم صحة المعلومات،علاوة على ذلك دعا خاتمي إلى اتخاذ إجراءات ضد كروبي الذي أراد بحسب زعمه تشويه سمعة النظام الإيراني،من جهة أخرى دعت السلطة القضائية كروبي إلى إبراز ما لديه من وثائق لإثبات دعوته،بشأن حصول اعتداءات جنسية بحق المعتقلين[106].

لقد شاعت الكثير من الروايات حول القضايا التي حدثت في سجون إيران،بحق المعتقلين من المتظاهرين المناصرين للحركة الخضراء،وكان السياسيون من أنصار الحركة ينظرون بعين الريبة والشك إلى جميع تصريحات الساسة الإيرانيين الذين يتولون مناصب مهمة في الدولة،بل حتى اللجان التحقيقية التي تشكلت لم تنطق بالحقيقة كما يراها أنصار الحركة،وكانوا يعتقدون بأن تلك اللجان كانت تتحرك في إطار مجموعة معقدة من الدوافع والنوايا،ولم يفصحوا عن الحقيقة بتاتاً،ويرى الباحث من الصعب أن يتم الكشف عما يدور خلف كواليس السجون،للرأي العامة،أو للسياسيين المعارضين،أو حتى للإعلام،لأنها أمور حساسة جداً،وإذا تم الكشف عنها تتسبب بإزعاج النظام كثيراً،لا سيما بأن دولة مثل إيران معروف عنها بحسها الأمني.

صادفت آخر جمعة من شهر رمضان يوم 18 آب 2009 ،ويعرف هذا اليوم في إيران بيوم القدس[107]،إذ تقام مظاهرات في عموم البلاد نصرة للقضية الفلسطينية،استغلها أنصار الحركة الخضراء؛للتعبير عن رأيهم،إذ تجمعوا بأعداد كبيرة،ونزلوا إلى الشوارع المهمة في طهران،ومنها شارع الثورة،واطلقوا شعارات ضد الحكومة،ومنها (لا غزة ولا لبنان،روحي فداء إيران)،(وأين صوتي)،وكانوا يرتدون الملابس الخضراء،ما أدى إلى الصدام بالقوات الأمنية،نتجت عنها مواجهات كبيرة بين الطرفين[108]،أثار هذا الشعار حفيظة التيار المحافظ،الذي عد المعارضين أدوات تنفذ أجندة خارجية؛هدفها الإطاحة بالنظام الإيراني،وعدت الحكومة تلك الاحتجاجات مدبرة من الخارج،واتهمت الولايات المتحدة الأمريكية،وبريطانيا،والكيان الصهيوني بدعم المحتجين[109].

استمرت التظاهرات ولم تتوقف،وكان أنصار الحركة الخضراء يستغلون كل مناسبة دينية أو وطنية ليعبروا بما في داخلهم،وقد مرت الذكرى السنوية لوفاة آية الله محمود الطالقاني[110]،وتم إلغاء المراسيم،نتيجة الخوف من المظاهرات،ولكن المتظاهرين استغلوا الذكرى السنوية للسيطرة على السفارة الأمريكية،وتجمع في البداية عدد قليل من طلبة جامعة طهران،ثم ازدادت الأعداد وأصبحت غفيرة جداً،وذلك يوم 4 تشرين الثاني 2009،وكانت الأعداد تقدر (13) ألف،ثم سرعان ما تحولت إلى مظاهرات مناهضة للنظام،ومؤيدة إلى الحركة الخضراء،ما أدى إلى نزول ما يقارب (1000) عنصر من قوات الأمنية،تأتي قوات الباسيج والحرس الثوري في طليعة القوات،وكانت بقيادة محمد رضا نقدي،استخدمت قوات الأساليب القديمة نفسها لتفرقة التظاهرات،وأعلن قائد شرطة طهران الجديد عزيز الله رجب زادة عن اعتقال (109) شخصاً من المتظاهرين المثير للشغب كما وصفهم[111].

استمرت الاعتراضات ولم تتوقف عند هذا الحد،وكان أنصار مير حسين موسوي يستغلون كل مناسبة للتعبير عن قضيتهم،وجاءت الفرصة سانحة في عيد الطالب يوم 7 كانون الأول 2009،فقد تجمعوا في ساحة سبعة تموز (هفت مهر)،قرب جامعة طهران،وتجمهر قسم من طلبة الجامعة داخل الحرم الجامعي،وعبروا عن تأييديهم للحركة الخضراء،وصرخوا بهتافات ضد النظام الإيراني،ما أدى إلى حدوث صدام بينهم وبين الطلبة المؤيدين للنظام،واستمرت الصدامات لحين تدخل القوات الأمنية،فاعتقلت عدد من الطلبة المناصرين للحركة الخضراء[112].

جاءت فرصة أخرى لأنصار الحركة الخضراء،وذلك عند وفاة حسين علي منتظري[113]،في يوم 20 كانون الأول 2009،إذ كان منتظري إحدى القامات المهمة المعارضة للولي الفقيه علي خامنئي،كانت وفاته فرصة مناسبة لتجمع أنصار الحركة في مدينة قم المقدسة،إذ كانت مراسيم تشييعه عبارة عن مظاهرات ضد النظام الإيراني[114]،ما أدى إلى تدخل القوات الأمنية،إذ اعتقلت عدداً كبيراً من المشيعين،منهم جلال الدين طاهري،الذي صلى على جنازة منتظري،نتيجة لذلك انتقلت المظاهرات إلى مناطق أخرى من البلد،منها:طهران،وأصفهان،وشهر زادگان،ونجف أباد وغيرها من مناطق إيران[115].

استمر انصار الحركة الخضراء في استغلال أي مناسبة للتعبير عن رأيهم،وكانت أيام عاشوراء[116]،الفرصة الآتية لذلك،فقد كان أنصار الحركة الخضراء يقيمون مراسيم العزاء في تلك الأيام،وبعد نهاية مراسيم العزاء يتحول ذلك العزاء إلى شعارات تستهدف النظام الإيراني،نتيجة لتلك الأفعال كانت تحدث صدامات مع القوات الأمنية،ونتيجة هذا الأحداث تم اعتقال ما يقارب (300) شخصاً خلال الأيام الأولى من شهر محرم،وتم تقديمهم إلى المحاكم[117]،الإيرانية[118].

وصلت الاحتجاجات في طهران إلى ذروتها يوم 27 كانون الأول 2009 وهي الأيام العشرة من شهر محرم،ومعروف في إيران بأنهم يقيمون مجالس عاشوراء فيها،إذ ردد أنصار الحركة الخضراء شعارات ضد النظام الإيراني وضد محمود أحمدي نجاد خلال إقامة مجالس العزاء،وأشعل المحتجون النيران في الشوارع،وقد قتل أثناء الاحتجاجات ثمانية اشخاص بحسب بيان الحكومة،بينما قدر المعارضون عدد القتلى بالعشرات،واعتقال عدد كبير من المتظاهرين،وعللت الحكومة السبب إلى قيام المتظاهرين بالإضرار بالأموال العامة[119].

كردة فعل على ما قام به أنصار الحركة الخضراء،أقام أنصار النظام الإيراني في يوم 30 كانون الأول 2009 بتجمع بشري كبير،يقارب (3) مليون مواطن من مختلف المحافظات الإيرانية،وكان هدف التجمع كما سموه هو (رد الفتنة)،أي الرد على أنصار الحركة الخضراء،ووضع حد لمظاهراتهم[120]،حتى أطلق على هذا اليوم بيوم (الحماس) أو (الحسم)،إذا كانت الجماهير في طهران تصل إلى نهاية شوارع المرتبطة بساحة الثورة (انقلاب)،وردد المتظاهرين شعارات من ضمنها :(اللعنة على عدوك يا حسين...خاتمي،وكروبي،ومير حسين)،(موسوي بي بي سي...عميل انكليزي)،وحاول المتظاهرون من خلال هذا التجمع الكبير إيصال رسالة إلى قادة الحركة الخضراء لإنهاء مظاهراتهم،التي استمرت لأشهر عدة،إذ أدخلت الحركة النظام الإيراني بهذه الأشهر في دوامة ساخنة غير مسبوقة[121].

كانت آخر مراحل أحداث الحركة الخضراء في يوم 14 شباط 2010،فقد تجمعت أعداد غفيرة من انصار الحركة في ساحة الثورة (انقلاب) [122]،وعدد من المدن الأخرى،ورفعوا شعارات مؤيدة إلى مير حسين موسوي ومهدي كروبي،وكانت هناك خطة معدة من قبل أنصار الحركة بأن تستمر هذا المظاهرات لعدة أيام،وأن تنتشر بعدد من المناطق،لكنهم لم يستطيعوا؛بسبب الضغط الذي كان يمارس عليهم من قبل الأجهزة الأمنية،وبهذا كانت نهاية وانهيار الحركة الخضراء بالكامل،والقضاء عليها[123].

ثالثاً:- نتائج الحركة الخضراء.

خلال هذه المدة جرى الإعلان عن اعتقال اكثر من (100) شخصية إصلاحية على يد القوات الأمنية،وقال محمد علي أبطحي الذي كان مساعداً للرئيس محمد خاتمي بأن هؤلاء اعتقلوا في منازلهم،إذ أن عدداً كبيراً من أعضاء حزب المشاركة الإصلاحي قد اعتقلوا بعد عقدهم اجتماعاً في مقر الحزب،ونقلوا إلى مكان مجهول،كما ذكرت الأنباء عن اعتقال محمد رضا خاتمي،شقيق الرئيس السابق محمد خاتمي،ومن بين الشخصيات الإصلاحية التي تم اعتقالها محسن ميردامادي أمين عام حزب المشاركة وزوجته زهراء مجردي،وسعيد شريعتي،وزهرة اقاجري،وعبد الله رمضان زاده المتحدث باسم حكومة محمد خاتمي،كما اعتقل اثنان من زعماء منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية،وهما زعيم المنظمة بهزاد نبوي،والمساعد السابق لوزير الداخلية في حكومة محمد خاتمي مصطفى تاج زاده،كما تم اعتقال

محمد عطر يانفر إحدى الشخصيات المهمة في حزب كوادر البناء المقرب من علي أكبر هاشمي رفسنجاني،كما جرى اعتقال (10) من الصحفيين الإصلاحيين[124].

أصدرت وزارة الارشاد الإسلامي الإيرانية بياناً في يوم الثلاثاء المصادف 16 حزيران 2009،تضمن الحديث عن الأخطار الخارجية التي تهدد إيران،وحذرت من أن هناك توجيهاً خارجياً؛من أجل زعزعة الأمن فيها،ومن جانبها أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بياناً،ذكرت فيه بأن هناك مجموعات مخربة داخل إيران تتلقى أوامر من خارج الحدود،مرتبطة بمجاهدي الشعب (خلق)،تعمل على خلق الفوضى،والهجوم على بعض المؤسسات الحكومية،ومنها البنوك والدوائر الأخرى[125].

حضر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى ميناء (بندر عباس)،لتدشين أول باخرة من الصنع الإيراني،وذلك يوم 20 آب 2009،إذ ذكر **"إن الأوربيين تدخلوا بوقاحة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة،وفتحوا أبواب سفاراتهم،وأعلنوا بأنهم يعطون اللجوء السياسي للإيرانيين"**[126].

اتهمت إيران وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية وغيرهما[127]،بالعمل على تقسيم إيران،وإضعاف الشعب الإيراني،وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي،بأن شبكة تلفزيون (بي.أن.أن)الأمريكية،و(بي.بي.سي) البريطانية،و(بي.بي.سي) الفارسية،وإذاعة صوت أمريكا،أقامت غرفة للعمليات النفسية،من أجل إضعاف الوحدة الوطنية الإيرانية،وتقسيم إيران[128]،وذكر ان ممثلي وزارة الخارجية،وأعضاء لجنة الأمن القومي،والسياسة الخارجية للمجلس الشورى الإسلامي الإيراني عقدوا اجتماعات مكثفة،لبحث تدخل البلدان الغربية في الانتخابات الإيرانية،وتحريض الدول الأوربية وأمريكا للإيرانيين ضد النظام،وأسرد قائلاً:**"بأن الدول الغربية بدلاً من تشجيع المواطنين الإيرانيين على السير في طريق تعزيز الانتخابات،قامت بتحريض الإيرانيين على القيام بأعمال عنف في بلدهم"**[129].

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير بريطانيا في طهران سايمون غس،وقدمت إليه احتجاجا على تدخل بلاده في الشؤون الإيرانية الداخلية،وأعلن السياسي الإيراني رامين مهمان بأن وزارة الخارجية ستقوم بخطوات أخرى في هذا المجال،وكان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي قد وجه تحذيراً شديد اللهجة إلى بريطانيا،مؤكداً أنها تتلقى صفعة من إيران نتيجة دعمها للاحتجاجات،وتدارس أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي العلاقات الإيرانية البريطانية،وطالبوا بإعادة النظر بتلك العلاقات،كما طالب عدد من أعضاء اللجنة قطع العلاقات بين إيران وبريطانيا [130].

يرى الباحث أن تعليل الحكومة بأن هناك جهات خارجية تحاول العبث بأمن إيران،تحاول من خلال هذا الحديث ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد،من جهة تشكك في نوايا المتظاهرين،بأنهم مدفعون من خارج إيران،وأنهم مرتبطون بجهات خارجية،وهذا الحديث يصب في صالحها،للقضاء على المظاهرات في أسرع وقت،ووقوف الشعب إلى جانب النظام،،ومن جانب آخر،هي تدرك جيداً بأن المعارض الإيراني في خارج البلاد وعلى رأسهم مجاهدي الشعب (خلق) تتحين الفرصة من أجل توجيه ضربات للنظام الإيراني من الداخل،لذلك لصق بعض تحركات المتظاهرين بمجاهدي الشعب،والهدف هو نفور الشعب من مجاهدي خلق،وإلصاق التهم بهم.علاوة على ذلك إتهام كل من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية بأنهم وراء تحريك المظاهرات في إيران،والهدف منه اسقاط النظام الإيراني،وهذه التهمة أيضاً تجعل من الشعب الإيراني يصب جام غضبه على المتظاهرين،واسناد النظام الإيراني.

أعلنت وسائل الإعلام الإيرانية أن مجلس الأمن القومي الإيراني حذر مير حسين موسوي من مغبة أية دعوة له بالتظاهر مرة أخرى،وعدته مسؤولاً عن عقد أية تجمعات،وأعلن المجلس أنه لن يكون مسؤولاً عن أية أعمال تنجر إليها البلاد،نتيجة دعوة المواطنين إلى التجمع والتظاهر[131]،علاوة على ذلك,وجه النظام الإيراني التهم لكل من مير حسين موسوي ومهدي كروبي بقيادة الاحتجاجات،وإثارة الفوضى في البلاد،وطالب العديد من زعماء التيار المحافظ السلطة القضائية باعتقال ومحاكمة رؤساء الفتنة كما

أسموهم،وهم كل من:موسوي وكروبي،وإنزال أشد العقوبات بحقهم،كما أتهم كل:محمد خاتمي،وعلي أكبر هاشمي رفسنجاني بدعم الحركة الاحتجاجية،واتخاذهم موقف غير شفاف تجاه النظام[132]،ليس أولئك فحسب،بل وجهت التهم لعدد من الشخصيات المهمة في البلد بأنها كانت تقف إلى جانب الحركة الخضراء ومنهم:علي أكبر محتشمي،وبهزاد نبوي،وموسوي خوئني ها،ومحمد علي أبطحي وغيرهم[133]،نتيجة هذا العمل اعتزل مير حسين موسوي الحياة السياسية بالكامل[134]،وبعدها تم وضعه مع مهدي كروبي تحت الإقامة الجبرية[135].

بعد أشهر عدة قضاها مير حسين موسوي ومهدي كروبي وأنصارهما من المظاهرات والجدالات مع النظام الإيراني،والذي كان قائماً على قدم وساق،لكنهم وصلوا إلى طريق مسدود في نهاية المطاف،بعدما يئسوا من تحقيق ما كانوا يبغون الوصول إليه،ونتيجة الضغوط الذي مورست عليهم،استسلموا إلى الأمر الواقع،وبذلك وضعوا نهاية لحركتهم التي أقلقت النظام الإيراني،وعرضته للحرج في أكثر من مناسبة.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة الحركة الخضراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية 2009 (أسبابها- أحداثها- نتائجها)،توصلت إلى مجموعة من النتائج،يمكن إيجاز بعضها على النحو الآتي:

- ادخلت الحركة الخضراء النظام الإيراني منعطفاً خطيراً،إذ لم يكن القائمين على النظام السياسي في إيران يتوقعون أن تكون ردة فعل مير حسين موسوي ومهدي كروبي وأنصارهما بعد خسارتهما في انتخابات الرئاسية 2009 بهذه القوة،ويأخذوا حيزاً شاسعاً على الساحة السياسية الإيرانية،بل دق في نفوس الساسة الإيرانية ناقوس الخوف،مما آلت إليه المظاهرات،لا سيما بعد أن خرجت عن سيطرة النظام في كثير من الأحيان.
- لو كان ساسة النظام الإيراني يدركون بأن مير حسين موسوي ومهدي كروبي يتسببان في إزعاجهم بهذه الطريقة بعد إعلان نتائج الانتخابات،وجعلا من إيران خلال مدة التظاهرات تعيش على صفيح ساخن،لتم إقصاءهم منذ أن قدما بشكل رسمي لخوض الانتخابات الرئاسية 2009،من قبل مجلس صيانة الدستور،ولم يسمحوا لها أن يصبحان من المرشحين لخوض الانتخابات،شأنهما بذلك شأن الكثير من الشخصيات التي تقدم في كل دورة انتخابية وتقصى.
- تطور المظاهرات شيئاً فشيئاً وغدت إيران تعيش معارضة حقيقية،يقودها القائمين على الحركة الخضراء،وليس معارضة شكلية كما كان سابقاً،يمثلها جناح اليسار واليمين،وغالبية قيادات تلك الأجنحة يتولون مناصب مهمة وحساسة في الدولة،ويخضعون لأمر الولي الفقيه علي خامنئي.
- أخذ أنصار الحركة الخضراء الثقة اللازمة للنزول إلى الشوارع والساحات العامة للتظاهر،متحدين النظام الإيراني في الكثير من المناسبات،على الرغم من أن رائحة الخطر كانت تحوم حولهم،لا سيما بأن النظام الإيراني من الأنظمة المعروفة باستخدام الشدة والقسوة تجاه معارضيه.
- أبرزت الحركة الخضراء طيفاً جديداً من السياسيين الإيرانيين،الذين تم وضعهم تحت مجهر النظام،وأصبح القائمون على النظام السياسي ينظرون إليهم بازدراء،نتيجة تعاطفهم ووقوفهم إلى جانب الحركة،ومنهم على سبيل المثال لا الحصر علي أكبر هاشمي رفسنجاني،ومحمد خاتمي،وعلي أكبر محتشمي،ومحمد علي أبطحي وغيرهم.
- رمى قادة النظام السياسي الإيراني الحركة الخضراء باتهام ارتباطاها ارتباطا وثيقاً بالخارج،أي أن الحركة ممولة ومدعومة من دول تضد النظام الإيراني،ومن هذه الدول التي وجهت إليها التهم الولايات المتحدة الأمريكية،وبريطانيا،والكيان الصهيوني،بل وجهت سهام الاتهام إلى مجاهدي الشعب (خلق)،الذين يقودون المعارضة خارج إيران،والهدف الأساسي من تلك التهم هو سحب البساط من تحت أقدام الحركة،وعدم منحها حرية داخل إيران،وفي الوقت ذاته يعطي هذا الاتهام الضوء الأخضر للنظام الإيراني باستخدام شتى الوسائل لإخماد نشاط الحركة،وقد تكون هناك جهات مرتبطة بخارج الحدود الجغرافية الإيرانية،استغلت حالة نشاط الحركة الخضراء من أجل أن تدلو بدلوها في

إثارة الفوضى وعدم الاستقرار داخل إيران،بل من الممكن أن تم اختراقها من قبل بعض المدعومين خارجياً.

- كان لقوات الأمن دور بارز في التصدي لأنصار الحركة الخضراء،ويأتي الحرس الثوري والباسيج في طليعة تلك القوات،خصوصاً بأن القوتين مرتبطتان عقائديا بالولي الفقيه علي خامنئي،وأن الأخير كان موقفه واضحا من الحركة وقيادتها،وصرح لمرات عدة،بضرورة إنهاء التظاهرات،التي تتسبب في زحزحة الامن والاستقرار داخل إيران.
- أثار إصرار قيادة الحركة الخضراء على تحقيق مطالبهم استياء الساسة الإيرانيين،لذلك وجه النظام الإيراني ضربات عدة للحركة،جعلت من طموحاتها أضغاث أحلام.
- كان مير حسين موسوي وأنصارهما مصرين على تحقيق ما كانوا يبتغون إليه،وبذلوا جهداً جباراً في سبيل ذلك،لكن ردة فعل النظام الإيراني كانت قاسية للغاية،نتج عنها تعرض عدد ليس بالقليل إلى القتل،علاوة على ذلك جرح واعتقال مئات من أنصار الحركة،وبعد أن يأسوا من تحقيق مطالبهم،استسلموا للأمر الواقع.
- لم يقدم النظام الإيراني على محاكمة قادة الحركة مثل مير حسين موسوي ومهدي كروبي،بل تم تدجينهم،ووضعهم تحت الإقامة الجبرية؛لأن وجهة نظر ساسة إيران،الإقامة الجبرية أقل ضررا على النظام،إذ أن من الممكن أن تؤدي محاكمتهما إلى ردة فعل عنيفة من قبل أنصارهما،لذلك،فالإقامة الجبرية هي أهون الشرين بالنسبة لهم.

الهوامش

([1]) ولاية الفقيه:ظهرت ولاية الفقيه لأول مرةً في فكر الملا أحمد التراقي الكاشاني المتوفي عام 1829،ثم تبناها اية الله الخميني في كتاب ولاية الفقيه الذي صدر عام 1970وطبقها عملياً بعد إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد أن نصت المادة الخامسة من الدستور أن في زمن غياب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) تكون ولاية الأمر وإمامة الأمة في جمهورية إيران الإسلامية بيد الإمام العادل،ولذا (للولي الفقيه حق السلطة والولاية في عصر الغيبة)،وهو من يدير أمور المجتمع ويجب على الشعب الامتثال إلى أوامره وطاعته ومن يخالف أوامره فهو يخالف إمام الزمان طبقاً لرؤية مؤيدي النظرية من الشيعة الاثني عشرية،للمزيد من التفاصيل ،ينظر:مصطفى اللباد،حدائق الأحزان إيران و(ولاية الفقيه)،دار الشروق،القاهرة،2005،ص ص83-123.

([2]) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،الدار العربية للموسوعات،بيروت،2016،ص297.

([3]) مهدي كروبي:ولد في منطقة اليكودرز أحد مناطق محافظة لورستان عام 1937،ينتمي إلى القومية اللورية التي تعد أحد فروع شجرة القومية الفارسية،بدأ دراسته الابتدائية في مسقط رأسه،ثم انتقل لمدينة قم المقدسة لدراسة العلوم الدينية،أصبح عضواً في مجلس الشورى الإسلامي الدورة الأولى (1980-1984) ممثلاً عن أهالي اليكودرز،وعضواً في الدورة الثانية ممثل عن أهالي طهران (1984-1988)،وفي الدورة الثالثة أصبح رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي،بعد أن أصبح علي أكبر هاشمي رئيساً للجمهورية عام 1989،ثم ترأس مجلس الشورى مرة أخرى بين (2000-2004)،إذ وقع عليه الاختيار؛بسبب اعتداله من جهة،وعلاقته بالولي الفقيه علي خامنئي من جهة أخرى،ويعد كروبي حلقة وصل بين جيلي،الأول:الجيل العريق في النظام السياسي،والجيل الثاني،جيل الإصلاحيين الذي ظهر في أواسط التسعينيات،للمزيد من التفاصيل،ينظر آزاد ازاده،نجواهاى نجميبانه- نقد نظام جمهورى اسلامى ايران ورهبران (نامه ها،نوشتار ها،گفتارها)،به امید انتشار رسمى،بى.جا،1390،ص ص123-137.

([4]) مجتمع العلماء المناضلين:تأسس في 17 اذار 1988،بعد انفصاله عن مجتمع علماء الدين المقاتلين،وبعد الانفصال أصبح مهدي كروبي أميناً عاماً للمجتمع،وعضوية كل من:محمد رضا توسلي،ومحمد موسوي خوئينى ها،وحسن صانعي،وإمام جماراني،وجلالي خميني،ومحمد خاتمي،وصادق خلخالي وغيرهم،وضم المجتمع في صفوفه عدداً من التنظيمات السياسية،منها:مجتمع واعظي طهران،ومجتمع المهندسين الإسلاميين،والمجتمع الزينبي،ومجتمع المنتدى الإسلامي للتجار والأصناف في طهران،والمجتمع الإسلامي للطلبة،والمجتمع التكنلوجي الثوري،للمزيد من التفاصيل،ينظر:أحمد فليح حسين الجبوري،التطورات السياسية الداخلية في إيران (1981-1989)،مطبعة الكتاب،بغداد،2019،ص ص280-282.

([5]) محمد خاتمي:ولد في منطقة اردكان بمحافظة يزد عام 1943،لأسرة دينية معروفة،بدأ بتلقي علومه الدينية منذ عام 1961،تتلمذ في مدينة قم المقدسة على أيدي العلماء المعروفين في حينها مثل حسين علي منتظري ومرتضى مطهري،فضلاً عن التعليم الديني التحق بالجامعات الأكاديمية ونال البكالوريوس في الفلسفة،وفي السبعينيات التحق برجال الدين من أنصار الإمام الخميني والمعارضين للشاه محمد رضا،وبعد انتصار الثورة عام 1979 أصبح نائباً في مجلس الشورى الإسلامي الدورة الأولى في المدة (1980-1982)،ثم عينه رئيس الوزراء مير حسين موسوي وزيراً للإرشاد الإسلامي منذ عام (1982-1989)،ثم مدة رئاسة علي أكبر هاشمي رفسنجاني (1989-1992)،وفي عام 1992 قدم استقالته من الوزارة؛بسبب شدة القيود المفروضة على حرية الفكر،ويعد محمد خاتمي من أبرز الأعضاء المؤسسين لمجتمع العلماء المناضلين عام 1988،للمزيد من التفاصيل،ينظر:روزنامه اعتماد،شماره 4322،مورخه 14 اسفند 1397؛ محمد خاتمی،كار نامه (برسی ونقد ديدكاه ها،مواضيع وعملكرد)،مؤسسه فرهنگی هنری قدر ولايت،تهران،1400،ص59-89.

([6]) موسوي خوئيني ها: ولد في مدينة قزوين عام 1941،أحد الشخصيات الإصلاحية وزعيم الطلبة الذين استولوا على السفارة الأمريكية عام 1979،ترأس صحيفة (سلام) الإصلاحية التي توقفت بأمر من المحكمة لنشرها وثائق لوزارة الأمن أعدت سرية وقد أحيل خوئيني الى المحكمة لنفس السبب والتي حكمت على أدانته،تولى العديد من المناصب،منها:رئيس مجلس الشورى الإسلامي،وعضو الهيئة المشرفة على الإذاعة والتلفزيون،والمدعي العام للبلاد،والمشرف على بعثة الحج الإيرانية،وممثل في مجلس الخبراء،وعضو في مجلس إعادة النظر في الدستور،كما تولى عضوية مجمع تشخيص النظام،كذلك أحد الأعضاء البارزين في (مجتمع علماء الدين المناضلين) ابتعد عن الأضواء بعد هزيمة التيار الاصلاحي في ألانتخابات البرلمانية والرئاسية في إيران،للمزيد من التفاصيل،ينظر:شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،رياض الريس للكتب والنشر،لندن،2014،ص ص198-199.

([7]) محمد على الفت پور،بزكشت از نيمه راه،جريان شناسى مخالفت ها بانتظام ورهبرى جمهورى اسلامى ايران،بى ش،،چاپ سى،تهران،1396،ص245.

([8]) مير حسين موسوي:ولد في مدينة خمين بمحافظة أذربيجان الغربية عام 1941،درس الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه،بدأ التدريس في عام 1975 بجامعة طهران،في عام 1979 انشأ صحيفة الجمهورية الإسلامية وتولى رئاسة تحريرها،كما أصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الجمهوري الإسلامي،في عام 1981 أصبح وزيراً للخارجية،وفي تشرين الثاني من العام نفسه اختاره الرئيس علي خامنئي لتأليف الحكومة لدورتين (1981-1989)،يعد مير حسين موسوي زعيم المعارضة التي انطلقت بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات عام 2009،وقد هزم في هذه الانتخابات أمام محمود أحمد نجاد وأتهم الحكومة بالتزوير،بعد هذه الأحداث أخضع للإقامة الجبرية منذ 2009 وحتى الآن،للمزيد من التفاصيل،ينظر: آزاد ازاده،نجواهاى نجميانه- نقد نظام جمهورى اسلامى ايران ورهبران (نامه ها،نوشتار ها،گفتارها)،به اميد انتشار رسمى،بى.جا،1390،ص ص85-98؛شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،ص ص115-116.

([9]) منوچهر محمدى،انقلاب اسلامى در بوته آزمون :جنك نرم بيست ساله وفتنه 88،مؤسسه فرهنگى دانش واندیشه معاصر،تهران،1390،ص374.

([10]) مجلس صيانة الدستور:وهو المكون الثاني للسلطة التشريعية الذي نشأ منذ التصويت على الدستور الإيراني عام 1979،يتشكل المجلس من (12) عضواً،(6) من الفقهاء العدول العارفين بمقتضيات العصر يختارهم الولي الفقيه،و(6) أعضاء من المسلمين ذوي الاختصاص في مختلف فروع القانون،يرشحهم رئيس السلطة القضائية،ويصادق عليهم مجلس الشورى الإسلامي،تكون العضوية ستة أعوام،وفي الدورة الواحدة يتم تغير نصف أعضاء الفريقين بطريقة القرعة بعد ثلاثة أعوام من تشكيله،ويجري اختيار أعضاء جدد مكانهم،والهدف الأساسي ضمان ما يصادق عليه مجلس الشورى الإسلامي من تشريعات تتطابق مع الأحكام الإسلامية والدستور،بحيث لا تكون هناك مشروعية لمجلس الشورى الإسلامي من دون وجود مجلس الصيانة،للمزيد من التفاصيل،ينظر:نصيب عتيقة،النظام السياسي في إيران،رسالة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد خيضر (بسكرة)،الجزائر،2008،ص18.

([11]) محمود أحمدي نجاد:ولد عام 1957،ينتمي إلى عائلة فقيرة كانت تقيم في محافظة سمنان جنوب شرق طهران،كان أبوه يعمل حداداً،إنضم إلى الحرس الثوري أبان الحرب العراقية الإيرانية،شارك في تأسيس لجنة الطلاب الإسلامية التي عرفت فيما بعد (مكتب توثيق الوحدة الطلابية)،حصل على درجة الدكتوراه في مجال هندسة التخطيط والنقل والمواصلات،وعندما فاز في منصب رئاسة بلدية طهران للعام 1993،لفت الأنظار وحصل على شعبية كبيرة بنجاحه في إعادة تنظيم المدينة وتعبيد الطرق وتنظيمها،ما أهله إلى دخول الانتخابات الرئاسية عام 2005 بشعبية عالية،إذ رفع شعارات اقتصادية تناصر الطبقة الفقيرة التي ينتمي هو إليها،وطرح شعار (عودة الحكومة للشعب)،الأمر الذي مكنه في النهاية من الفوز برئاسة الجمهورية،لدورتين متتاليتين عامي 2005،و2009،للمزيد من التفاصيل،ينظر:سامح راشد،السياسة الخارجية الإيرانية في عهد نجاد،مجلة السياسة الدولية،العدد 162،السنة 41،الأهرام،القاهرة،2005،ص171؛صحيفة الشرق الأوسط،بتاريخ 29 كانون الثاني 2021؛مؤسسه فرهگنی هنری قدر

ولايت،مردان جمهوری (نگـاهی بـه دوره انتخابـات ریاسـت جمهـوری در جمهـوری اسـلامی ایران)،تهـران،1392,ص ص257-258.

([12]) محسن رضائي:ولد في مدينة مسجد سليمان بالأحواز عام 1954،أكمل دراسته الابتدائية في المدينة نفسها،ثم انتقل لإكمال دراسته الثانوية في مركز محافظة الأحواز،وبعدها انتقل لدراسة الهندسة الميكانيكية في جامعة إيران للعلوم التقنية في طهران،بدأ نشاطه السياسي ضد الشاه محمد رضا وتم اعتقاله من قبل جهاز السافاك،ثم أطلق سراحه عام 1973،شارك في الثورة الإيرانية عام 1979،أحد مؤسسي منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية عام 1979،وفي عام 1981 أصبح قائداً للحرس الثوري،واستمر بمهامه العسكرية حتى عام 1997،رشح للانتخابات الرئاسية في أعوام 2001،و 2005،و2009،للمزيد من التفاصيل،ينظر:محسن رضائی،راه،ناشر مرکز دفاع وتحقیق دفاع مقدس،بی.جا،1394،ص ص7-15.

([13]) پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.

([14]) شاكر كسرائي،إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص298.

([15]) المصدر نفسه،ص337.

([16]) للمزيد من المعلومات عن المناظرات التي دارت بين المرشحين،وبشكل كامل،ينظر:سيد امير سياح،حماسه تلخ (روایتی متفاوت از انتخابات ریاست جمهوری 88)،موسسه جام جم،چاپ چهارم،تهران،1390،ص ص354-381.

([17]) روح الله اژدری،مجلس ششم از تقلب تا تحصین، موسسه فرهنگی هنری قدر ولایت،تهران 1394،ص40.

([18]) پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.

([19]) اقتباس شده،همان منبع.

([20]) اقتباس شده:همان منبع.

([21]) http://aftabnews.ir/vdcfced1.w6dx0agiiw.html

([22]) علي خامنئي:ولد في مدينة مشهد عام 1939،أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها،ثم التحق لدراسة العلوم الدينية،بدأ العمل السياسي مع الإمام الخميني عام 1963،وبعد انتصار ثورة عام 1979 كان احد مؤسسي الحزب الجمهوري الإسلامي،ثم تولى منصب إمام جمعة طهران عام 1979،ثم عين مساعد لوزير الدفاع في حكومة مهدي بأزرگان عام 1979،ثم بعدها تدرج في العديد من المناصب الحكومية حتى أصبح رئيساً للجمهورية عام 1981،وبعد وفاة الإمام الخميني عام 1989 أنتخب من قبل مجلس الخبراء مرشداً أعلى للجمهورية الإسلامية ولا يزال يتولى هذا المنصب،للمزيد من التفاصيل، ينظر:محمد وصفي أبو مغلي،دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة،مركز دراسات الخليج العربي،البصرة،1983،ص55 ؛مرتضى يقيني پور,حديث آفتاب,(سیری در حیات فقهی,سیاسی,اخلاقی,رهبر معظم انقلاب اسلامی),مرکز چاپ ونشر دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه,قم,1392.

([23]) للمزيد من التفاصيل حول معارضة علي خامنئي لتولي مير حسين موسوي منصب رئاسة الوزراء عندما كان خامنئي رئيساً للجمهورية،ينظر:أحمد فليح حسين الجبوري،المصدر السابق،ص ص229-238.

([24]) منوچهر محمدی،مدیریت بحران در جمهوری اسلامی ایران – بحران سیاسی- اجتماعی،دفتر نشر معارف،قم،1394،ص281.

([25]) سعید غفوری سبزواری،نقش امام خامنه ای در مهار فتنه 88،انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،1395،ص119.

([26]) اقتباس شده:روح الله اژدری،پیش منبع،ص41.

([27]) مقتبس عن:شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص340.

([28]) پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.

([29]) سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص114.

([30]) للاطلاع على البيان الكامل لعلي خامنئي،ينظر:سيد امير سياح،پیش منبع،ص ص432-433.

([31]) منوچهر محمدی،انقلاب اسلامی در بوته آزمون :جنك نرم بیست ساله وفتنه 88،ص693.

([32]) سید امیر سیاح،پیش منبع،ص432.

([33]) اقتباس شده:سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص115.

([34]) منوچهر محمدی،مدیریت بحران در جمهوری اسلامی ایران – بحران سیاسی- اجتماعی،ص281.

([35]) پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.

(36) للاطلاع على البيان الكامل لمير حسين موسوي،ينظر:سيد امير سياح،پيش منبع،ص ص46-437.
(37) اقتباس شده:سيد امير سياح،پيش منبع ص46-437.
(38) سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص119.
(39) فرشاد مهدى پور،تقلب بزرگ،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،1388،ص64.
(40) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص339.
(41) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(42) سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص130.
(43) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،نقش آمريكا،انگليس،ورژيم صهيونيستى،در فتنه 1388،مركز انقلاب اسناد اسلامى،تهران،1394،ص105.
(44) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(45) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص ص105-107.
(46) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(47) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص ص105-107.
(48) علي أكبر هاشمي رفسنجاني:ولد عام 1934في قرية نوق التابعة لمدينة رفسنجان في محافظة كرمان الواقعة جنوب شرق إيران،درس في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة ولبس الزي العلمائي في السنة الأولى من دخوله الحوزة،تتلمذ على يد آية الله العظمى كاظم البروجردي،وآية الله كلبايكاني،والإمام الخميني في الحوزة العلمية،ودرس العلوم الإسلامية،والأدب،واللغة العربية،كان رفسنجاني معروفا من الطلبة البارزين من أنصار الإمام الخميني،إذ شارك في الكفاح في السنوات الأولى للحركة الإسلامية،أعتقل بعد الهجوم الذي قام به أمن الشاه محمد رضا على المدرسة الفيضية في قم عام 1963،وتعرض للتعذيب أثناء الاعتقال وسجن مرات عدة،شكل قبل الثورة بتعاون مع بعض رجال الدين (جامعة روحانيت مبارز)(مجتمع العلماء المقاتلين) وكان من ضمن المؤسسين للحزب الجمهوري الإسلامي عام 1979،تعرض رفسنجاني إلى عدد من محاولات الاغتيال لكنها باءت بفشل،وترأس عدداً من المناصب المهمة في الدولة بعد عام 1979،منها:وزيراً للداخلية عام1979،ورئيس مجلس الشورى(1981-1989)،ورئيسا للجمهورية عام (1989-1997)،إذ كان إحدى الشخصيات النافذة والقوية في نظام الجمهورية الإيرانية، للمزيد من التفاصيل،ينظر:مركز بررسى اسناد تاريخى،شهيد محمد على رجايى به روايت اسناد ساواك،وزارت اطلاعات،تهران،1378،ص147.؛صادق زيبا كلام وفرشته سادات اتفاق فرو،هاشمى بدون روتوش،انتشارات روزنه،تهران،1387.
(49) محمد على الفت پور،پيش منبع،ص ص246-247.
(50) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(51) أحمد جنتي:ولد في مدينة أصفهان عام 1926 لعائلة دينية،،تلقى دراسته الأولية في مدينة أصفهان،ثم انتقل إلى مدينة قم لدراسة العلوم الدينية،مارس التدريس في مدرسة حقاي لمدة 14 عام،وعمل في ظل نظام الشاه محمد رضا بهلوي بالتدريس والتبليغ،تولى جنتي بعد انتصار الثورة وإقامة الجمهورية عام 1979 قاضي في محاكم الثورة،ثم عضو مجلس صيانة الدستور،مسؤول عن منظمة الإعلام الإسلامي،وعضو مجلس الخبراء،وعضوا المجلس الأعلى للثورة الثقافية،وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام،وإمام جمعة طهران،ورئيس مجلس صيانة الدستورللمزيد من التفاصيل،ينظر:شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،ص168.

(52) همان منبع.
(53) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص359.
(54) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص109.
(55) اقتباس شده:منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،ص282.
(56) http://seattletimes.nwsource.com/html/nationworld /2010078320_apmliran.html
(57) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(58) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص ص345-346.

[59]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
([60]) روح الله اژدری،پیش منبع،ص ص43-44.
([61]) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص ص345-346.
[62]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
([63]) روح الله اژدری،پیش منبع،ص ص43-44.
[64]() http://seattletimes.nwsource.com/html/nationworld /2010078320_apmliran.html
[65]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
[66]() همان منبع.
([67]) مرکز اسناد انقلاب اسلامی نگهبان آراء،،تهران،1388،ص10.
([68]) علی اصغر اصغر زاده،نقش آیت الله خامنه ای در مهار بحران 1388،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،1396،ص ص1320133.
([69]) علي أكبر محتشمي:ولد في طهران عام 1956،درس الابتدائية،ثم العلوم الدينية،وبعدها سافر إلى مدينة قم لإكمال دراسته في حوزتها،ثم بعد ذلك سافر إلى النجف الأشرف وعاد إلى إيران وبالتحديد إلى مدينة قم،وفي عام 1977 هاجر إلى خارج إيران ثم عاد إليها عام 1981،أحد مؤسسي حزب الله اللبناني عام 1981،شغل مناصب عدة منها،عضو مكتب الإمام الخميني في باريس عام 1979،وسفير لبلاده في سوريا ما بين عامي (1981-1984)،وزير الداخلية في حكومة مير حسين موسوي الثانية أعوام (1985-1989)،عضو اللجنة المركزية لمجتمع العلماء المناضلين عام 1988،المستشار الاجتماعي للرئيس محمد خاتمي عامي (1998-1999)،رئيس تحرير صحيفة مصادرة،للمزيد من التفاصيل،ينظر:شاكر كسرائي،المصدر السابق،الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،ص ص289-290.
[70]() سعید غفوری سبزواری،پیش پیش منبع،ص132.
([71]) منوچهر محمدی،انقلاب اسلامی در بوته آزمون :جنك نرم بیست ساله وفتنه 88،ص390.
([72]) همان منبع،ص422.
([73]) http://seattletimes.nwsource.com/html/nationworld /2010078320_apmliran.html
[74]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
[75]() http://seattletimes.nwsource.com/html/nationworld /2010078320_apmliran.html
([76]) للطلاع على أحاديث علي خامنئي في لقاءاته الرسمية مع الوفود الرسمية والشعبية التي يتحدث فيها عن الحركة الخضراء،ينظر:محمد مهدی کوثری،نقشه ی راه (88 قطعه از بیانات مقام معظم رهبری درباره ی بصیرت در فتنه ی 88)،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،1394.
([77]) للاطلاع على الخطبة الكاملة لعلي خامنئي،ينظر:سيد امير سياح،پیش منبع،ص ص443-455.
([78]) سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص43.
([79]) منوچهر محمدی،مدیریت بحران در جمهوری اسلامی ایران – بحران سیاسی- اجتماعی،ص282.
[80]() http://aftabnews.ir/vdcfced1.w6dx0agiiw.html
[81]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
[82]() همان منبع.
([83]) هادی آجیلی،ورضا کشاورز،پیش منبع،ص ص115-116.
[84]() پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.
[85]() سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص148.
([86]) هادی آجیلی،ورضا کشاورز،پیش منبع،ص111
[87]() سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص150
[88]() هادی آجیلی،ورضا کشاورز،پیش منبع،ص ص100-101.
([89]) علی اصغر اصغر زاده،پیش منبع،ص134.
([90]) همان منبع،ص ص134-135.
[91]() سعید غفوری سبزواری،پیش منبع،ص151.

[92]() همان منبع،ص151.
([93]) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص281.
([94]) للمزيد من التفاصيل حول خطبة علي أكبر هاشمي فسنجاني،ينظر:سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص ص1160-168.
([95]) منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،ص283.
([96]) كان بعض أفراد عائلة علي أكبر هاشمي رفسنجاني اشتركوا في المظاهرات بعد اندلاعها يوم 13 حزيران 2009،ومنهم:زوجته،وابنته فائزة،وابناءه كل من:محسن،وياسر،مهدي،للمزيد من التفاصيل،ينظر:حسين بابا زاده مقدم،اولي‌گارشى عليه جمهورى (روزنوشت هاى وقايع سياسى سال 1388)،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،1391،ص ص562-563.

[97]() پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
([98]) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص363.
([99]) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص ص120-121.
([100]) للمزيد من التفاصيل عن خطبة أحمد جنتي،ينظر:حسين بابا زاده مقدم،اولي‌گارشى عليه جمهورى (روزنوشت هاى وقايع سياسى سال 1388)،مركز اسناد انقلاب اسلامى،تهران،1391،ص ص219-221.

([101]) شاكر كسرائي،شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص371.
([102]) هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص ص120-121.
([103]) للاطلاع على التفاصيل الكامل لسجن كهريزك،وما دار فيه،وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة,ومجلس الشورى الإسلامي،والقضاء بشكل كامل،ينظر:سيد امير سياح،پيش منبع،ص ص224-240.
([104]) همان منبع،ص ص234-235.
([105]) للمزيد من المعلومات حول خطبة أحمد خاتمي،وما جاء فيها،ينظر:شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص ص3620366.
([106]) المصدر نفسه.
([107]) للمزيد من التفاصيل حول أحداث يوم القدس،ينظر: سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص ص186-190.
[108]() منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،ص283.
([109]) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص282.
([110]) محمود طالقاني:ولد في طهران عام 1911،سياسي ورجل دين،أكمل دراسته الدينية في مدينة قم،شارك في النضال ضد الشاه محمد رضا،أدين من قبل النظام البهلوي عدة مرات،سجن على أثرها،أطلق سراحه عام 1976 وشارك في ثورة 1979 ضد الشاه محمد رضا،وأصبح أحد أعضاء مجلس الثورة الإسلامي،ورئيس مجلس الخبراء عام 1979،توفي في السنة نفسها،للمزيد من التفاصيل،ينظر: شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،ص256.
[111]() پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
([112]) منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،ص284.
([113]) حسين علي منتظري:ولد في مدينة نجف آباد في محافظة أصفهان عام 1922،من أسرة إيرانية فلاحية تلقى دراسته الدينية في أصفهان،ثم في مدينة قم المقدسة،حتى أصبح مدرساً للعلوم الدينية،اشترك في حركة المعارضة ضد الشاه محمد رضا بهلوي خلال الخمسينات والستينات،ثم أصبح نائباً للإمام الخميني،وقد عانى كثيراً فقد قضى خمسة عشر عاماً بين السجون والمنفى،ولقى عذاباً مريراً على يد السافاك،للمزيد من التفاصيل،ينظر،زهير ماردينى،الثورة الإيرانية بين الواقع والأسطورة،دار أقرا،بيروت،1986ص ص173-177.
[114]() هادى آجيلى،ورضا كشاورز،پيش منبع،ص ص126-127.
[115]() پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
([116]) للمزيد من التفاصيل على أحداث عاشوراء،ينظر: سيد امير سياح،پيش منبع،ص ص315-326؛ سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص ص199-201.

(117) للمزيد من المعلومات عن محاكمة أنصار الحركة الخضراء،وجلسات الاستجواب،بشكل مفصل،ينظر:سلمان علوى نيك،مجموعه اعترافات فتنه 1388،مركز اسناد انقلاب اسلامى،1391.
(118) منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،،ص284-285.
(119) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص375.
(120) علـى اصـغر اصـغر زاده،نقـش آيـت الله خامنـه اى در مهـار بحـران 1388،مركـز اسـناد انقـلاب اسلامى،تهران،1396،ص ص232-233.
(121) سيد امير سياح،پيش منبع،ص314.
(122) على اصغر اصغر زاده،پيش منبع،ص ص232-233.
(123) منوچهر محمدى،مديريت بحران در جمهورى اسلامى ايران – بحران سياسى- اجتماعى،ص285-286.
(124) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص344.
(125) پيامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسركوب درگرانداشان در ايران،مركز اسناد حقوق بشر ايران،22 خرداد 1392.
(126) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،الدار العربية للموسوعات،بيروت،2016،ص ص370-371.
(127) من المؤسسات الممولة لأنصار الحركة الخضراء بحسب ادعاء النظام الإيراني،هي كل من:صندوق اعانت الشعوب مـن أجـل الديمقراطية،مؤسسـة بنـاء بروكنكز،راديـو وتلفزيـون (ب.ب.سي)،وشـبكة (سـي.أن.ان)،وكذلك حركـة طالبان،والحكومة الأمريكية وغيرها،للمزيد من التفاصيل حول تلك المؤسسات ودعمها إلـى الحركـة الخضـراء،ينظر:على اكبـر رزمجـو،على عنـايتى شـبكلايى،نقش رسـانه هـاى مجـازى در فتنـه سـال 1388،مركـز اسـناد انقـلاب اسلامى،تهران،1396،ص ص222-227.

(128) سعيد غفورى سبزوارى،پيش منبع،ص125.
(129) شاكر كسرائي،شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،ص ص358-359.
(130) المصدر نفسه،ص375.
(131) شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغر،ص357.
(132) همان منبع،ص285
(133) روزنامه انقلاب اسلامى،شماره 754،مورخه 28 تير-10 مرداد 1389.
(134) محمد على الفت پور،پيش منبع،ص256.
(135) الصحيفة العربية،13 كانون الثاني 2025.

المصادر

أولاً - المذكرات الفارسية

- محسن رضائى،راه،ناشر مركز دفاع وتحقيق دفاع مقدس،بى.جا،1394.
- محمد خاتمى،كار نامه (برسى ونقد ديدكاه ها،مواضيع وعملكرد)،مؤسسه فرهنگى هنرى قدر ولايت،تهران،1400.

ثانياً - الرسائل والأطاريح الجامعية

- نصـيب عتيقـة،النظام السياسـي فـي إيران،رسـالة ماجسـتير،كلية الحقـوق والعلـوم السياسـية،جامعة محمـد خيضـر (بسكرة)،الجزائر،2008.

ثالثاً - الكتب العربية

- أحمد فليح حسين الجبوري،التطورات السياسية الداخلية في إيران (1981-1989)،مطبعة الكتاب،بغداد،2019.
- زهير ماريديني،الثورة الإيرانية بين الواقع والأسطورة،دار أقرا،بيروت،1986.
- شاكر كسرائي،تاريخ إيران الحديث-صراع التيارات السياسية –الاقليات الدينية والقومية-تفاصيل الملف النووي مع دول الغرب،الدار العربية للموسوعات،بيروت،2016.
- مصطفى اللباد،حدائق الأحزان إيران و(ولاية الفقيه)،دار الشروق،القاهرة،2005.

رابعا - الكتب الفارسية

- آزاد ازاده،نجواهای نجمیبانه- نقد نظام جمهوری اسلامی ایران ورهبران (نامه ها،نوشتار ها،گفتارها)،به امید انتشار رسمی،بی.جا،1390.
- حسین بابا زاده مقدم،اولیگارشی علیه جمهوری (روزنوشت های وقایع سیاسی سال 1388)،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،1391.
- روح الله اژدری،مجلس ششم از تقلب تا تحصین، موسسه فرهنکی هنری قدر ولایت،تهران 1394.
- سعید غفوری سبزواری،نقش امام خامنه ای در مهار فتنه 88،انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،1395.
- سلمان علوی نیك،مجموعه اعترافات فتنه 1388،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،1391.
- سید امیر سیاح،حماسه تلخ (روایتی متفاوت از انتخابات ریاست جمهوری 88)،موسسه جام جم،چاپ چهارم،تهران،1390.
- صادق زیبا کلام وفرشته سادات اتفاق فرو،هاشمی بدون روتوش،انتشارات روزنه،تهران،1387.
- علی اصغر اصغر زاده،نقش آیت الله خامنه ای در مهار بحران 1388،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،1396.
- علی اکبر رزمجو،علی عنایتی شبکلایی،نقش رسانه های مجازی در فتنه سال 1388،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،1396.
- فرشاد مهدی پور،تقلب بزرگ،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،تهران،1388.
- محمد علی الفت پور،بزکشت از نیمه راه،جریان شناسی مخالفت ها بانتظام ورهبری جمهوری اسلامی ایران،بی ش،،چاپ سی،تهران،1396.
- محمد مهدی کوثری،نقشه ی راه (88 قطعه از بیانات مقام معظم رهبری درباره ی بصیرت در فتنه ی 88)،مرکز اسناد انقلاب اسلامی،1394.
- مرکز اسناد انقلاب اسلامی نگهبان آراء،،تهران،1388.
- مرتضی یقینی پور,حدیث آفتاب,(سیری در حیات فقهی,سیاسی,اخلاقی,رهبر معظم انقلاب اسلامی),مرکز چاپ ونشر دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه,قم,1392.
- مرکز بررسی اسناد تاریخی،شهید محمد علی رجایی به روایت اسناد ساواك،وزارت اطلاعات،تهران،1378،ص147.
- مؤسسه فرهنگی هنری قدر ولایت،مردان جمهوری (نگاهی به دوره انتخابات ریاست جمهوری در جمهوری اسلامی ایران)،تهران،1392.
- منوچهر محمدی،انقلاب اسلامی در بوته آزمون :جنك نرم بیست ساله وفتنه 88،مؤسسه فرهنگی دانش واندیشه معاصر،تهران،1390.
- _____،مدیریت بحران در جمهوری اسلامی ایران – بحران سیاسی- اجتماعی،دفتر نشر معارف،قم،1394.
- هادی آجیلی،ورضا کشاورز،نقش آمریکا،انگلیس،ورژیم صهیونیستی،در فتنه 1388،مرکز انقلاب اسناد اسلامی,تهران،1394.

خامساً- الموسوعات

- شاكر كسرائي،إيران الأحزاب والشخصيات السياسية (1890-2013)،رياض الريس للكتب والنشر،لندن،2014.
- محمد وصفي أبو مغلي،دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة،مركز دراسات الخليج العربي،البصرة،1983.

سادساً – الصحف والمجلات

١- الصحف

أ- الصحف باللغة العربية

- صحيفة الشرق الأوسط،بتاريخ 29 كانون الثاني 2021.
- صحيفة العربية،13 كانون الثاني 2025.

ب- الصحف الفارسية

- روزنامه اعتماد،مورخه 14 اسفند 1397.
- روزنامه انقلاب اسلامی،مورخه 28 تیر-10 مرداد 1389.

٢- المجلات

- سـامح راشد،السياسـة الخارجيـة الإيرانيـة فـي عهـد نجاد،مجلـة السياسـة الدولية،العـدد 162،السـنة 41،الأهرام،القاهرة،2005.

سابعاً- الانترنت

- http://aftabnews.ir/vdcfced1.w6dx0agiiw.html
- http://seattletimes.nwsource.com/html/nationworld /2010078320_apmliran.html
- پیامد خشونت بار:انتخابات 1388 وسرکوب درگرانداشان در ایران،مرکز اسناد حقوق بشر ایران،22 خرداد 1392.